الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ٩

يوليو - سبتمبر ٢٠٢٣ م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرحمن بن دخيل ربّه المطرفي
(رئيس التحرير)
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي
(مدير التحرير)
أستاذ النّحو والصّرف المشارك
بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن سالم الصاعدي
أستاذ النّحو والصّرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمّد علي العوفي
أستاذ اللغويّات المشارك بمعهد تعليم اللغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمّد بن صالح الشّنطي
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة جدارا–الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السّيد
أستاذ النّحو والصّرف والعروض
بجامعة القاهرة

أ.د. عبد الله بن عويقل السّلمي
أستاذ النّحو والصّرف
بجامعة الملك عبد العزيز بجدّة

***

قسم النشر: د. **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمّد بن يعقوب لركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلاميّة

أ.د. محمّد محمّد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. زكي بن سهو العتيبي
أستاذ النّحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة

أ.د. عبدالرزّاق بن فراج الصاعدي
أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الحمّاش
أستاذ اللغويات في جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمّد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة الإمارات العربية المتّحدة

أ.د. عمر الصّديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية–الخرطوم

د. سليمان بن محمّد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقًا

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- مقدّمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
	(نفي ما وجب للأول عن الثاني)	
١)	**أدواته وأساليبه النحوية وأبعاده الدلالية** د. محمد بن جزاء بن زقحان الرويس العتيبي	٩
٢)	**ما أجراه النّحاة من الألفاظ مُجرَى القَسَم _ دراسة نحويّة** د. حسان بن نور بن عبد القادر بتوا	٥٥
٣)	**نسبة الشّواهد الشّعرية في كتاب سيبويه** د. أحمد بن عتيق بن راضي الحربي	١٤٥
٤)	**جهودُ عليّ بن سلطان الحَكَميّ في خدمة اللّغة العربيّة** د. علي بن سعيد العواجي	٢٢٣
٥)	**صور من تكلف النحويين في شرح التسهيل لابن مالك** **دراسة تطبيقية تحليلية** د. عبد الله بن عثمان بن محمد اليتيمي	٢٨٣
٦)	**المجانسة الصوتية في ظاهرة الإعراب بالحروف** د. محمود رجاء حسن نوافلة د. رائدة علي مراشدة	٣٣١
٧)	**وظيفة الاعتبار في كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ** سعيد بن عبد الله القرني	٣٧١
٨)	**المجنون ناقداً، النقد الأدبي في رواية العصفورية لغازي** **القصيبي _دراسة استقرائية تحليلية** د. صالح بن عويد الحربي	٤٣٥

م	البحث	الصفحة
٩)	**راهِنُ الأدب الرّقمي في المملكة العربيّة السّعوديّة** **دراسةٌ وصفيّة تحليليّة** د. أحمد بن عيسى الهلالي	٤٨١
١٠)	**جائحةُ كورونا في رواية "سِيرة حُمَّى"** **مقاربة إيكولوجية** أمل بنت محيسن بن عواض القثامي العتيبي	٥٣٥
١١)	**الاستغراب في الرواية السعودية :** **رواية العصفورية أنموذجا** د. عادل بن مصيلح المظيبري	٥٩٩
١٢)	**الصُّورة البصريَّة في القصَّة القصيرة** **بشرى خلفان أنموذجاً** د. شيمة بنت محمد فالح الشمري	٦٤٧
١٣)	**تَحَوُّلاتُ التَّجْرِبةِ الشِّعْرِيَّةِ فِي العُنْوَانِ وَالأَنَا عِنْدَ الشَّاعِرِ مُحَمَّدٍ الشَّدَوِيِّ** د. فهد بن مرسي بن محمد البقمي	٦٧٩
١٤)	**التداخل بين المذكرات والرحلة في كتاب "من ذكريات مسافر "لمحمد عمر توفيق "مقاربة إنشائية"** د. طنف بن صقر العتيبي	٧٣٣
١٥)	**الفراغاتُ النّصّيّة في ضوء نظريّة التّلقّي** **دراسةٌ تطبيقيّة في شعر محمّد الثّبيتي** د. ولاء قسم السيد بشير عقيد	٧٨٣

نسبة الشّواهد الشّعرية في كتاب سيبويه

Proportion of Poetic Evidences in the Book of Sibawayh

د. أحمد بن عتيق بن راضي الحربي

أستاذ النّحو والصرف المشارك بجامعة الباحة

البريد الإلكتروني: dr.ahmed.amh@gmail.com

الملخص

يُعنى هذا البحث بدراسة نسبة الشّواهد الشّعرية في كتاب سيبويه، وجاءت هذه الدراسة مقسّمة إلى مبحثين: الأوّل: درس فيه الباحث نسبة سيبويه للشّواهد الشّعرية في كتابه، وموقف النّحويّين منها.

والثّاني: نسبة الشّواهد المجهولة القائل في كتاب سيبويه، واشتمل هذا المبحث على خمسة مطالب: الأوّل: ما نسَبه رمضان عبدالتواب في بحثه(أسطورة الأبيات الخمسين)، وبلغ عدد ما نسبه إلى قائله (١٣٤) شاهدًا، وما نسبه إلى قبيلة (١٥) شاهدًا، والثّاني: ما نسبه محمد على سلطاني في بحثه (حول نسبة أبيات سيبويه) أو صوّب نسبته، وبلغ عدد ما نسَبه إلى قائله (٥) شواهد، وما صوّب نسبته (٣٠) شاهدًا، والثّالث: مانسبه حنا حدّاد وإميل يعقوب في معجميهما، وبلغ ما نسباه (٣٦) شاهدًا، والرابع: ما وقف الباحث على نسبته، أو رجّح نسبته، وبلغ عدد ما وقف على نسبته (١٢) شاهدًا، وما رجّح نسبته ثلاثة شواهد، والخامس: ما بقي مجهولًا من أبيات الكتاب، وبلغ عددها (٨٠) شاهدًا .

الكلمات المفتاحية: نسبة ـ الشواهد ـ الشعرية ـ كتاب ـ سيبويه

Abstract

This research focused on studying the proportion of poetic evidence in the book of Sibawayh. The study is divided into two sections: The first section, in which the researcher studied Sibawayh's proportion of poetic evidence in his book and the position of grammarians towards them. The second section deals with the proportion of evidence whose authors are unknown found in Sibawayh's book, and this section includes five topics: First, what Ramdan Abdel-Tawab attributed in his research "The Myth of the Fifty Verses," where the number of what he attributed to its author reached 134 pieces of evidence, and what he attributed to the tribe reached 15 pieces of evidence. Second, what was attributed by Mohammed Ali Sultan in his research "On Proportional Verses of Sibawayh" or corrected his attribution, with the number of what he attributed to its author being five pieces of evidence and what he corrected being 30 pieces of evidence. Third, what was attributed by Hanna Haddad and Emil Yakoub in their dictionaries, with the number of what they attributed being 36 pieces of evidence. Fourth, what the researcher has concluded or inferred, with the number of what he concluded on being 12 pieces of evidence and what he inferred being three pieces of evidence. Fifth, what remains unknown from the verses of the book, with the number of them being 80 pieces of evidence.

Keywords: Proportion - Evidence - Poetic - Book – Sibawayh.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين، وآله وأصحابه الطيبين.

وبعد، فإنَّ كتاب سيبويه إمامٌ لكل ما كُتب في صناعة النّحو والعربية، فقد هذّبها، وكمّل أبوابها وتفريعاتها، واستكمل من أدلّتها وشواهدها ما أثار به إعجاب العلماء ودهشتهم، وأبهر عقولهم، فأقبلوا عليه دراسةً وفهمًا، وروايةً وحفظًا، حتى أسر أقلامهم، وأشغل مؤلفاتهم، فدارت عليه شرحًا واختصارًا، وتعليقًا واستدراكًا، ونقدًا وانتصارًا، وهو بهذا قَمِنٌ؛ إذ هو صَنعة أستاذٍ ذكيّ، تعلّق من كلّ علمٍ بسبب، وضرب فيه بسهم.

ولأهمية الشّاهد النّحوي في كتاب سيبويه أَلّف فيه النّحويون، وكتب فيه الكثيرون، من لدن أبي عمر الجرميّ إلى علمائنا المعاصرين، وممّن كتب في شواهد سيبويه رمضان عبد التواب، كتب بحثًا بعنوان: (أسطورة الأبيات الخمسين)، وكانت فكرة البحث تدور حول نسبة الشّواهد المجهولة القائل في كتاب سيبويه، وشكّك رمضان في القول المرويّ عن أبي عمر الجرميّ: (نظرت في كتاب سيبويه فإذا فيه ألفٌ وخمسون بيتًا، فأمّا ألفٌ فعرفت أسماء قائليها، فأثبتُّ أسماءهم، وأمّا الخمسون فلم أعرف أسماء قائليها).

وعدّ رمضان الخمسين بيتًا التي استعصت على الجرميّ أسطورةً، قد تشرّبها بعضُ النّحويين، بدليل أنّ الشواهد المجهولة القائل فيما وقف عليه في الكتاب تجاوزت الخمسين، وبلغت (٣٤٠) شاهدًا، نسب منها الأعلمُ الشنتمريُّ في شرحه لشواهد كتاب سيبويه (٥٧) شاهدًا، واستطاع رمضان أن ينسب (١٣٥) شاهدًا إلى قائليها، و(١٥) شاهدًا إلى قبيلة.

ثم كتب محمد علي سلطاني ـ محقق كتاب شرح أبيات سيبويه، لابن السّيرافي ـ

بحثًا بعنوان (حول نسبة أبيات سيبويه)، ونسب (٥) شواهد، وصوّب نسبة (٣٠) شاهدًا، قد نُسبت خطأً في الكتاب، وألَّف حنا حدّاد ثم إميل يعقوب معجميهما في شواهد النّحو الشّعريّة، ونسبا ـ ضمنًا ـ من شواهد سيبويه (٣٦) شاهدًا.

كلُّ هذا الكلام حول شواهد الكتاب من لدن الشيخ أبي عمر الجرميّ إلى المحدثين وما كتبوه أثار عندي عدة تساؤلات:

هل سيبويه لم ينسب شاهدًا في كتابه كما دلّت عليه الرّواية عن الجرميّ؟ أو أنّه نسَب الشّواهد كلها وأخطأ في بعض النِّسبة حتى يأتي مَن بعده ليصوّب النِّسبة؟ أو أنّه نسَب بعضَها وترك بعضَها غُفلًا بلا نسبةٍ وأتى الجرميُّ مِن بعده فنسبها؟ وما الضابط فيما نَسَبه سيبويه وما نَسَبه الجرميّ؟ وهل ما جُهل قائلُه حتّى اليوم يمكن نِسْبته بما توفّر لدينا من مصادر؟

كلُّ هذا دفعني أن أبحث هذا الموضوع، الذي يكتسي أهميته من الكتاب الذي يدور فيه البحث، وهو كتاب سيبويه، كتاب العرب جميعًا، والطّعن فيه طعن في أصل لغتنا العربية؛ إذ كتاب سيبويه هو المصدر والمرجع الأصيل الذي جمع فيه سيبويه عِلْم الأولين من النّحويّين، إضافةً إلى أنَّ العناية بالشّواهد عنايةٌ بأساس القواعد النّحويّة.

ثم إنّي رأيت أن أعيد النّظر فيما نَسبه رمضان عبد التواب، فوجدتُه متفقًا إلى حدٍّ كبير مع ما نَسبه عبدالسلام هارون في تحقيقه على الكتاب، غير أنَّ رمضان أسهب في الإحالات، وقد قاما ـ رحمهما الله ـ بجهدٍ كبيرٍ ومضنٍ يشكران عليه، فهذّبت ما ذكراه، وأضفتُ إليه ما اهتديت إلى نسبتها منذ زمن، وما وقفت عليه في الدواوين، وكتب التراث، وكتب الشواهد، وخاصة ما يتعلق بشواهد كتاب سيبويه، وذكرتُ ما بقي من شواهد سيبويه المجهولة القائل؛ لعل باحثًا يهتدي إلى بعضها.

وعليه جاء البحث مكوّنًا من مقدمة ومبحثين:

المبحث الأول: موقف النّحويّين من نِسْبة سيبويه لشواهد الكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موقف النّحويّين المتقدّمين والمتأخّرين من نِسْبة سيبويه لشواهد الكتاب.

المطلب الثاني: موقف النّحويّين المحْدثين من نِسْبة سيبويه لشواهد الكتاب.

المبحث الثاني: نِسْبة الأبيات المجهولة القائل، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: ما نسَبه أحمد راتب النفّاخ ورمضان عبد التواب وعبدالسلام هارون.

المطلب الثاني: ما نسَبه محمد علي سلطاني، أو صوّب نسبته.

المطلب الثالث: ما نسَبه حنا حدّاد وإميل يعقوب في معجميهما.

المطلب الرّابع: ما وقف الباحث على نسبته، أو رجَّح نسبته.

المطلب الخامس: ما بقي من شواهد سيبويه المجهولة القائل.

ثمّ ختمت البحث بالنتائج، وذيّلته بثبت المراجع والمصادر.

هذا، واللهَ أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، نافعًا لكاتبه وقارئه، مفتاحًا لأبحاثٍ تُسهم في خدمة الكتاب واللغة العربية.

المبحث الأوّل: موقف النّحويّين من نِسْبة سيبويه لشواهد الكتاب

المطلب الأوّل: موقف النّحويّين المتقدّمين والمتأخّرين من نِسْبة سيبويه للشّواهد الشّعرية.

قال محمد بن يحيى الرَّباحيّ روايةً عن أبي جعفر النّحاس:(قال الجرميُّ: نظرتُ في كتاب سيبويه فإذا فيه ألفٌ وخمسون بيتًا، فأمّا ألفٌ فعرفتُ أسماء قائليها، فأثبتُّ أسماءَهم، وأمَّا خمسون فلم أعرف أسماء قائليها[١]).وفي روايةٍ (فأثبتُّها [٢]). وروى أبو بكر الزُّبيدي: :(قال الجرميُّ: نظرتُ في كتاب سيبويه فإذا فيه ألفٌ وخمسون بيتًا، فأمّا ألفٌ فعرفتُ أسماء قائليها، وأمَّا خمسون فلم أعرف أسماء قائليها)[٣]، ورواية الزُّبيدي ليس فيها جملة (فأثبتُّ أسماءَهم).

ففي الرواية الأولى (فأثبتُّ أسماءهم) دليلٌ على أنّ سيبويه لم ينسب شيئًا من الشواهد، وإنّما النّاسب الجرميّ، وعلى الرواية الثانية يحتمل أنَّ سيبويه نسب بعض الشواهد، ثم جاء الجرميُّ ونسب الكثير منها حتى بلغت الشواهد المنسوبة ألفًا، ولكن ابن خلف قطع هذا الاحتمال ونفاه نفيًا صريحًا بأنَّ سيبويه لم يسمِّ شاعرًا [٤].

(١) ينظر: سيبويه عمرو بن عثمان "الكتاب", تحقيق: البكاء، (ط١، لبنان، مكتبة زين الحقوقية والأدبية, ٢٠١٥م) ١/٥٠

(٢) ينظر: ابن السَّاعي علي بن أنجب "الدر الثمين في أسماء المصنفين", (ط١، تونس، دار الغرب،١٤٣٠هـ) ٣٩٦.

(٣) ينظر: الزُّبيدي محمد بن الحسن "طبقات النحويين واللغويين"، تحقيق: محمد أبو الفضل، (ط٢، مصر، دار المعارف) ٧٥.

(٤) ينظر: ابن خلف سليمان بن بنين "لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب"، تحقيق: إنجا إبراهيم يحيى، (رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ) ٢٤٧.

وتلقى النّحويّون متقدّمون ومتأخرون قول الجرميّ بالقبول والتّسليم، ولم أقف على قول أحدٍ منهم أنكر هذه الرّواية أو قدح فيها.

جاء في مقدمة شرح أبيات سيبويه المنسوب لأبي جعفر النّحاس:(قال الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمد بن النّحاس المصري: جملةُ أبيات كتاب سيبويه ممّا جمعه من الخليل بن أحمد، وأبي عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وأبي الخطّاب الأخفش وغيرهم ألفٌ وخمسون بيتًا، فيها خمسون غير معروفة[1]) .

وأبو جعفر النّحاس يروي كثيرًا عن أبي بكر بن شقير عن أبي جعفر الطبريّ عن الجرميّ، كما يروي كثيرًا عن أبي الحسن عليّ بن سليمان الأخفش الأصغر عن المبرّد، والمبرّد عن الجرميّ[2] .

هذا ما نقله جمع من النّحويّين المتقدّمين، ممن كانت لهم عنايةٌ ودرايةٌ بكتاب سيبويه وبشواهده، كأبي جعفر النّحاس وأبي بكر الزُّبيديّ.

ثم جاء المتأخرون من النّحويّين، فمنهم من صرّح بأن سيبويه لم ينسب بيتًا واحدًا، ومنهم مَنْ قَبِل قول الجرميّ ونقلَه، فهذا سليمانُ بن بنين يقول في كتابه لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب:(وسيبويه لم يُسمِّ شاعرًا، وأنَّ التّسمية التي في كتابه منسوبةٌ إلى أبي عمر الجرميّ[3]).

وهذا ابن هشام يقول عند حديثه عن قول الرّاجز:

أكثرتَ في العَذْلِ مُلحًّا دائِما لا تُكثِرنْ إنّي عسيتُ صائما

(١) ينظر: النحَّاس أبو جعفر أحمد بن محمد ـ منسوب إليه ـ "شرح أبيات سيبويه" تحقيق: د. زهير زاهد، (ط١، بيروت، عالم الكتب, ١٤٠٦هـ) ٢٨.

(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" تحقيق: البكاء، ٤٨/١

(٣) ينظر: ابن خلف "لباب الألباب" ٢٤٧.

(وأمّا البيت الأوّل فمشهور، وطَعَن فيه عبد الواحد الطّوّاح في كتاب "بغية الآمل ومُنية السائل"، فقال: هو بيت مجهول، لم ينسبه الشُّراح إلى أحد، فسقط الاحتجاجُ به.

ولو صحَّ ما قاله لسقط الاحتجاجُ بخمسين بيتًا من كتاب سيبويه، فإنّ فيه ألفَ بيتٍ قد عُرف قائلُوها، وخمسين مجهولة القائلين[١]).

ونقل الرَّباحي عن أبي جعفر النّحاس: (أنّ عليَّ بن سليمان حكى: أنَّ أبا العبّاس – أي المبرِّد – كان لا يكاد يُقرئ أحدًا كتابَ سيبويه حتى يقرأه على أبي إسحاق – أي الزّجّاج –؛ لصحةِ نُسخته، ولذكر أسماء الشُّعراء فيها[٢]). وهذا يعني أنَّ ممّا تميزت به نسخة الزّجّاج ذِكْر أسماء الشُّعراء فيها، وأنّ غيرها من النُّسخ لم تُذكر أسماء الشُّعراء فيها، أو أنّ ذكرهم فيها قليل.

وصرّح بهذا البغداديُّ في الخزانة، فقال:(وهذا البيت – وإن كان من شواهد سيبويه ـ لا يُعرف ما قبله ولا ما بعده ولا قائله، فإنّ سيبويه إذا استشهد ببيت لم يذكر ناظمَه، وأمّا الأبيات المنسوبةُ في كتابه إلى قائليها فالنّسبة حادثة بعده، اعتنى بنسبتها أبو عمر الجرميّ[٣]).

إنّ هذه الروايات الصريحة التي تناقلها الخلف عن السلف من لدن الجرميّ ـ وهو أعلم النّاس بكتاب سيبويه في عصره ـ إلى عصر البغداديّ[٤] لتشير إلى أنّ سيبويه لم

(١) ينظر: ابن هشام عبدالله بن يوسف "تخليص الشواهد ", تحقيق: د. عباس الصالحي، (ط١, بيروت، دار الكتاب العربي, ١٤٠٦هـ) ٣١٣.

(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" تحقيق: البكاء، ١ / ٥٠

(٣) ينظر: البغدادي عبد القادر بن عمر "خزانة الأدب ", تحقيق: عبد السلام هارون، (ط٤، القاهرة، مكتبة الخانجي, ١٤١٨هـ) ١ / ٣٦٩.

(٤) ينظر: البغدادي "خزانة الأدب" ١ / ١٧.

يسمِّ شاعرًا، ولم ينسب بيتًا، وأنّ هذا الأمر كان مستقرًا عندهم .

ثم بيّن سليمان بن بنين علّة سيبويه في عدم نسبته للشّواهد فقال:(وإنّما امتنع سيبويه من تسمية الشُّعراء لأنّه كره أن يَذكر الشّاعر وبعض الشّعر يُروى لشاعرين، وبعضُه منْحولٌ لا يُعرف قائلُه؛ لأنّه قَدُم العهد به، وفي كتابه شيءٌ ممّا يُروى لشاعرين، فاعتمد على شيوخه، ونَسَب الإنشاد إليهم، فيقول: أنشدنا ـ يعني الخليل ـ، ويقول: أنشدنا يونس، وكذلك يفعل فيما يحكيه عن أبي الخطّاب، وغيرِه ممّن أخذ عنه، وربما قال: أنشدني أعرابيٌ فصيح[1]).

وقال ابن بنين: (وليس كلُّ شعر قديم سُمِّي شاعرُه، بل كثيرٌ منه نحو البيت والبيتين والمقطوعة، وربما أُلحق بشعر بعض الشّعراء، وربما رُوي بعض الشّعر، ونُسي بعضُه، وقد أنشد المفضلُّ الضبيّ لعمرو بن يربوع بن حنظّلة:

ألا لِله ضَيفُكِ يا أُماما

ثم قال: وقافيه البيت لم تبلغنا، يعني نصف البيت، وبعده:

رأى بَرْقا فأوضعَ فوقَ بكرٍ فلا بِكِ ما أَسالَ ولا أَغاما[2])

وفي النّصين يعلل ابن بنين لعدم نسبة سيبويه للشواهد، فيذكر ثلاث علل:

١. كراهة سيبويه نسبة الشّاهد لشاعرٍ، وقد يُروى لشاعرين.

٢. أنّ بعض الشّعر منحولٌ لا يُعرف صاحبُه.

٣. أنّ هناك شعرًا لا يُعرف قائله، فليس كلُّ شعرٍ قديمٍ سُمِّي شاعرُه.

ومع كلِّ ما قدَّم الأخفشُ، والجرميُّ، والمازنيُّ، والمبرِّد، والزّجّاج، وغيرهم للكتاب من رواية، وعناية، وتصحيح للنُّسخ، وذكْرٍ لأسماء الشّعراء، فقد وجد أناسٌ مسلكًا للطّعن في الكتاب. يقول سليمان بن بنين:(وزعم بعض الذين ينظرون في الشّعر أن

(١) ينظر: ابن خلف "لباب الألباب" ٢٤٨.

(٢) ينظر: ابن خلف "لباب الألباب" ٢٥١.

في كتابه أبياتًا لا تُعرف[١]. فيقال له: لسنا ننكر أنْ تكون أنتَ لا تعرفُها ولا أهلُ زمانك، وقد خرج كتابُ سيبويه إلى النّاس والعلماءُ كثير، والعناية بالعلم وتهذيبه وكيدة، ونُظِر فيه، وفُتّش، فما طعن أحدٌ من المتقدّمين عليه، ولا أدّعى أنّه أتى بشعرٍ منكر، وقد روى في كتابه قطعةً من اللغة لم يُدرك أهل اللغة معرفة جميع ما فيها، ولا ردُّوا حرفًا منها[٢]).

المطلب الثاني: موقف النّحويّين المحْدثين من نسبة سيبويه لشواهد الكتاب

انقسم المحْدثون من نسبة سيبويه للشّواهد إلى فريقين: فريقٌ أثبت لسيبويه ما دلّ السّياق عليه أنّه من كلامه، ونسبته إليه، وجعلوا الكثير من النّسبة للجرميّ.

يقول عبد السلام هارون :(إنّ كثيرًا من الشّواهد المنسوبة في الكتاب ـ وهي نحو ألفِ شاهدٍ ـ إنّما هي من نسبة أبي عمر الجرميّ، والنّادر منها ما يستطيع الباحث أنّ يعرف أنّه من صلب الكتاب، فالجمهور الأعظم من نسبة الشّواهد إنّما هو للجرميّ...ومعرفة الجرميّ لأسماء القائلين لا تتعارض مع وجود بعض النّسب الأصليّة في الكتاب، وأنّها ممّا روى سيبويه عن شيوخه[٣]).

ويقول محمد الطّنطاويّ :(قالوا إنّ فيه ألفًا وخمسين بيتًا، غير أنّه لم يُعْنَ ـ رحمه الله ـ بنسبة الشّعر المذكور إلى قائليه في كثير من الشّواهد، سواء ما استشهد به العلماء

(١) ينظر: ابن خلف "لباب الألباب" ٢٤٨.

(٢) وكأنه يشير إلى بعض الكوفيين، انظر: السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر "الاقتراح في أصول النحو وجدله", تحقيق: محمود فجّال، (ط،١مطبعة الثغر،١٤٠٩هـ) ٢٣٩.

(٣) ينظر: سيبويه مقدمة "الكتاب", تحقيق: عبد السلام هارون، (ط٤، القاهرة، مكتبة الخانجي, ١٤٢٥هـ) ١ / ٣٤

الحاكي عنهم، أو ما استشهد به هو[1]).

ويقول بعد أن ساق خبر الجرميّ: (ويُروى مثل هذا الخبر عن المازنيّ، وهما متعاصران، فالنّسبة المذكورة التي في الكتاب حادثةٌ بعد سيبويه إمّا عن الجرميّ أو المازنيّ[2]).

وتقول خديجة الحديثي :(ولم ينسب سيبويه شواهد كتابه إلى قائليها، إنّما نسب أكثرها الجرميُّ ، يقول : "نظرت في كتاب سيبويه فإذا فيه ألف وخمسون بيتًا ، فأمّا ألف فعرفتُ أسماء قائليها، فأثبتُّ أسماءهم، وأمّا خمسون فلم أعرف قائليها"، ولا أظنُّ هذه الرّواية تقرِّر أنّ جميع أبيات سيبويه غير منسوبة إلى قائليها، وأنّ جميعها من نسْبة أبي عمر الجرميّ، إنّما قصد بها أنّ أكثر أبيات سيبويه لم تكن منسوبة إلى شاعر بعينه، عَرف منها الجرميُّ بعضًا، ونسَب سيبويه بعضًا منها إلى قائليها، فأصبح عددُ ما عُرف قائلُه من هذه الشّواهد عند الجرميّ ألف بيتٍ، وبقي منها خمسون بيتًا مجهولة القائل).

وقالت:(ويظهر ذلك واضحًا في الكتاب، فالأبيات التي نسبها الجرميُّ إلى قائليها واضحة بيّنة؛ إذ قد زِيد اسم الشّاعر مؤخرًا، ويتبيّن من أسلوب الكتاب نفسه؛ إذ تظهر الزّيادة واضحةٌ جليةٌ، وذلك عندما يُنهي سيبويه كلامَه بقوله: «وقال الشّاعر»، أو «وقال»، أو «وذلك قول العرب»، أو «وقال الراجز»، أو «وأمّا قوله»، أو «ومثله قول الشّاعر» ... إلخ، ثم يُزاد بعد هذه العبارات مثلًا: ابن الخرع، أو القطاميّ، أو هُدْبة، أو وهو رجل من بني يشكر، أو الرّاعي، أو خطّام ... إلخ.

والأبيات التي كانت منسوبةً في أصل الكتاب واضحةٌ أيضًا من تعبير سيبويه نفسه، وذلك كقوله : « وأمّا الاسم العام قول العجّاج »، أو« وأمّا قول ذي الرُّمة »،

(١) ينظر: الطنطاوي محمد "نشأة النحو "، (ط١، بيروت، عالم الكتب،١٤١٧هـ) ٥١.
(٢) ينظر: الطنطاوي "نشأة النحو" ٥٢.

أو« وأمّا قول جرير »، أو« ومثل ذلك قول الفرزدق» ، أو كقوله : « وسألت الخليل ويونس عن قول الصّلتان العبدي »، أو كقوله : « وعلى هذا أنشدتْ بنو تميم قول النّابغة»، فجميع هذه العبارات تدل على أنّ سيبويه هو الذي نسب هذه الأبيات إلى أصحابها، ولم تكن أسماءُ قائليها قد زِيدت فيما بعد على الكتاب)، ثم علَّلت لترك سيبويه كثيرًا من الأبيات بلا نسبة، فقالت :(ومع ذلك فلم يكن ترْكُ سيبويه ذلك ليعيب عليه أو على كتابه، قال أبو جعفر : عمِلَ سيبويه كتابه على لغة العرب وخطبها وبلاغتها، فجعل فيه بيتًا مشروحًا، وجعل فيه مشتبهًا؛ ليكون لمن استنبط ونظر فضلٌ، وعلى هذا خاطبهم الله – عز وجل – بالقرآن[١])، ثم بيّنت أنّ سيبويه امتنع عن تسمية الشّعراء، ونقلت من الخزانة أسباب ذلك، فقالت :(وإنّما امتنع سيبويه عن تسمية الشّعراء لأنّه كره أن يذكرَ الشّاعر وبعض الشّعر يُروى لشاعرين ...) وساقت كلام ابن خلف نقلًا من الخزانة[٢]. وبهذا قال خالد جمعة في شواهد الشّعر[٣].

ويرى فريقٌ آخر من المحدثين رأي النَّحويّين المتأخرين، ومنهم ناصر الدين الأسد[٤] وأحمد مختار[٥] .

قلت: والمسألة مُشكلةٌ، إلّا أنَّ ثمة أدلّة تضافرت لديّ لا ترقى ـ في نظري ـ أن تُرجّح مذهب المتقدمين والمتأخرين، لكنّها تجعلني أميل إليه، وهي كالتالي:

(١) هذا القول ليس لأبي جعفر النّحاس، وإنّما هو قول علي بن سليمان الأخفش، نقله عنه أبو جعفر النّحاس. ينظر: ابن خلف "لباب الألباب" ٢٥١.

(٢) ينظر: الحديثي خديجة، "كتاب سيبويه وشروحه"، (بغداد، دار التضامن، ١٣٨٦هـ) ١١٩.

(٣) ينظر: خالد جمعة، "شواهد الشعر " (ط١، الكويت، مكتبة دار العروبة، ١٤٠٠هـ) ٥٢

(٤) ينظر: الأسد ناصر الدين "مصادر الشعر الجاهلي "، (ط٨، دار الجيل، ١٩٩٦م) ٥٩٣

(٥) ينظر: أحمد مختار "البحث اللغوي عند العرب"، (ط٦، عالم الكتب، ١٩٨٨م) ٤٣.

الأوّل: أنَّ قول الجرميّ: (فأمّا ألفٌ فعرفتُ أسماء قائليها، فأثبتُّ أسماءهم ....) ويُفهم من هذا أنَّ أسماء الشّعراء لم تكن مثبتةً قبل الجرميّ، والجرميُّ أثبت القوم في كتاب سيبويه، وعليه قرأت الجماعة.

ويعضدُه ما نقله الرَّباحي روايةً عن أبي جعفر عن الأخفش الأصغر: أنّ المبرّد كان لا يكاد يقرئ أحدًا كتاب سيبويه حتى يقرأه على أبي إسحاق، لصحّة نسخته، ولذكر أسماء الشّعراء فيها.

وصرّح سليمان بن بنين في شرحه لأبيات سيبويه بأنّ سيبويه لم يسمِّ شاعرًا.

وهذا هو المستقر عند جمْع من النّحويين المتأخرين كابن بنين، والبغداديّ[1]، وهم أعلمُ بالكتاب ونُسَخِه، وأشدُّ عنايةً ومعالجةً لأبياته وأبنيته.

الثّاني: أنّ سيبويه يصرّح أحيانًا بسماع الشّاهد من الشّاعر ولا يُسمِّيه.

قال سيبويه: (وإن شئت حملته على الابتداء، كما قال:

فَتَى النَّاس لا يخفَى عليهم مكانُه وضِرغامةُ إنْ هَمَّ بالحربِ أوْقَعا

وقال آخر:

إذا لقِيَ الأعداءَ كان خَلاتَهم وكَلْبٌ على الأَدْنينِ والجارِ نابحُ

كذلك سمعناهما من الشّاعرين اللذين قالاهما[2]).

وجاء في الكتاب أيضًا:(والدّليل على أنّهما جُعلا اسمًا واحدًا قول الشّاعر:

وهَيَّج الحيَّ مِن دارٍ فظَلَّ لهمْ يومٌ كثيرٌ تناديه وحيَّهلُهْ

والقوافي مرفوعة، وأنشدناه هكذا أعرابيٌّ من أفصح النَّاس، وزعم أنّه شعرُ

(١) جميع أقوالهم سبقت في المطلب الأول، وسبق تخريجها.

(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ٦٨ (هارون) و١ / ٢٥١ (بولاق).

أبيه[١]).

ولو أراد سيبويه أن يسمّي الشّاعر لسمّاه، إذ ليس من المعقول أنْ يَنْقل عنه ولم يعرفه، والوسيلةُ إلى معرفته متهيئةٌ لسيبويه.

الثّالث: أنّ هناك شواهدَ نُسبت في نُسَخ، ولم تنسب في نُسَخ، وشواهد نُسبت في بعض النُّسخ إلى شاعر، وفي بعض النُّسَخ إلى شاعر آخر، وهذا كثيرٌ في الكتاب، من مثل:

١- قوله:

في ليلـــةٍ لا نَـــرى بِهـــا أحـــدًا يَحْكـــي علينـــا إلا كَوَاكِبُهـــا

نُسب البيت في الكتاب إلى عديّ بن زيد[٢].

وقال ابنُ السِّيرافيّ:(والشّعر في الكتاب منسوبٌ إلى عديّ بن زيد، وما رأيتُه له، وهو منسوبٌ إلى رجلٍ من الأنصار، وأظنُّ أنّي رأيتُه منسوبًا إلى غير الأنصار[٣]).

وقال ابنُ الشّجريّ :(والبيت الذي ذكره سيبويه يقع في أكثر نُسخ الكتاب غير منسوبٍ إلى شاعرٍ مُسمّى، ووجدتُه في كتاب لغويّ منسوبًا إلى عديّ بن زيد، وتصفّحتُ نسختين من ديوان شعر عديّ، فلم أجد فيهما هذه المقطوعة[٤]).

٢. قوله:

فَكأنَّه لَهِقُ السَّرَاةِ كأنَّه ما حاجِبيه مُعَيَّنٌ بِسوادِ

(١) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ٣٠٠.

(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ٣١٢.

(٣) ينظر: النَّحاس "شرح أبيات سيبويه" ٢ / ١٧٦.

(٤) ينظر: ابن الشجري علي بن محمد ا"أمالي ابن الشجري", تحقيق: محمود الطناحي، (القاهرة مكتبة الخانجي) ١ / ١١١

البيت لم يُنسب في طبعة هارون[١] ، ونُسب إلى الأعشى في طبعة بولاق[٢] وطبعة باريس[٣]، وقال البغداديُّ :(وهذا البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يُعرف لها قائل[٤]).

والشّواهد من هذا النّوع كثيرة.

وأما الشّواهد التي نُسبت في بعض النُّسخ إلى شاعر، وفي بعض النُّسخ إلى شاعرٍ آخرٍ فكثيرة أيضًا، ومثله:

١- قوله:

أو مِسْحَلٌ شَنِجٌ عِضَادة سَمْحَجٍ بَسَراته نَدَبٌ لها وكُلومُ

في طبعة هارون منسوبٌ إلى عمرو بن أحمر[٥]، وفي طبعة باريس نُسب إلى لبيد[٦] .

٢- وقوله:

يَسْتَنُّ في عَلْقَى وفي مكُورٍ

في طبعة هارون منسوبٌ إلى العجّاج[٧] ، وفي طبعة بولاق[٨] وباريس[٩]

(١) ينظر: سيبويه "الكتاب" ١ / ١٦١.
(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" (بولاق)١ / ٨٠.
(٣) ينظر: سيبويه "الكتاب" (باريس)١ / ٦٩.
(٤) ينظر: البغدادي "خزانة الأدب" ٥ / ١٩٩.
(٥) ينظر: سيبويه "الكتاب" ١/ ١١٢.
(٦) ينظر: سيبويه "الكتاب" (باريس)١/ ٤٧.
(٧) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ٢١٢.
(٨) ينظر: سيبويه "الكتاب" (بولاق)٢ / ٩.
(٩) ينظر: سيبويه "الكتاب" (باريس)٢ / ٨.

نُسب إلى رؤبة.

وهذا كلُّه يشير إلى أنّ النّسبة حادثة، ولو أنَّ سيبويه نَسَبها لما حصل هذا الاختلاف بين النّسخ.

الرابع: الذي يمعن النّظر في شواهد سيبويه يعلم يقينًا أنَّ نسبة الشّاهد لم يكن محلَّ اهتمامٍ ولا عنايةٍ عند سيبويه، وإنّما كانت عنايتُه بتوثيق الشّاهد، وصحّة نقله عن الفصحاء، فتجدُه يقول:(وحدثنا الخليل أنّه سمع من العرب من يوثق بعربيته يُنشد هذا البيت(١)).

ويقول: (وزعم أبو الخطّاب أنّه سمع بعض العرب الموثوق بعربيتهم يُنشد هذا البيت نصبًا: ..... البيت(٢)).

ويقول :(وزعم عيسى أنّهم يُنشدون هذا البيت: ..... البيت(٣)).

ويقول: (فكلّ هذا سمعناه ممن يرويه من العرب نصبًا ..... البيت(٤)).

ويقول: (كلُّ هذه البيوت سمعناها من أهل الثّقة هكذا: ..... البيت(٥)).

فتجده ينقل عن شيوخه عن الفصحاء ممّن وثقوا بفصاحته، أو من الفصحاء مباشرة ممّن هم ثقة، وهذا هو الأهمُّ في نظر سيبويه، وليس قائل الشّاهد؛ إذ القاعدةُ النَّحويّةُ ترتكز على الشّاهد لا على قائله.

الخامس: طريقة سيبويه في إنشاد الشّواهد اتخذت أساليب لا تكاد تخرج عنها، هي كالتالي:

(١) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ١١٠.
(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" ١ / ٣٠٤.
(٣) ينظر: سيبويه "الكتاب" ١ / ١٧١.
(٤) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ١٥٢.
(٥) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ١٣٧.

تارة يأتي بالشّاهد على هيئة سؤالٍ، فيقول: وسألت الخليل عن قول الشّاعر[١]، وتارةً يروي الشّاهد عن شيخه، فيقول : (وأنشدنا الخليل : .... [٢])، وتارةً يروي الشّاهد عن العرب مباشرة، فيقول:(والعرب تُنشد هذا البيت : ... [٣]) وأحيانًا يُنشد الأبيات في المسألة ثم يتبعها بقوله : (فكلُّ هذا سمعناه ممن يرويه من العرب نصبًا[٤]).

وأحيانًا يقول: (ونظير ذلك في الشّعر قوله : ... [٥])، وكثيرًا ما يقول : قال الشّاعر، وقال الرّاجز ، وقال آخر، وقال، وقالوا، وقولهم، وكما قال .

وقد يُنشد البيت بعد المسألة بلا مقدمة، نحو قوله: (وإن شئت نصبتَه على نَصْبِه:

فهل في معدٍّ فوقَ ذلك مِرْفَدا[٦])

وقوله: (ونصبتَ هذا البيت – قال الخليل : لجاز، ولكُنَّا قبلناه رفعًا . :

ألم تسأل الربعَ القواء فينطِقُ[٧])

السادس: أنّ هناك أبياتًا مشهورةً قد ذاع صيتُها، يعرفها جُلُّ أهل الأدب والعلم، ويُحتجُّ بها في اللغة والنّحو كثيرًا، ويحفظها عامّةُ أهل زمانهم فضلًا عن علمائهم، ومع ذلك يوردها سيبويه ولا يُسمّي شاعرًا، بل ويروي عن شيوخه بلا نسبة.

يقول في الكتاب: (وزعم يونس أنّه سمعهم يقولون:

(١) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ٥٤.
(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٤ / ٢١٤.
(٣) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ٢٠٧.
(٤) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ١٥٢.
(٥) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ٣٣٢.
(٦) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ٢٩٤.
(٧) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ٣٧.

غُضَّ الطَّرفَ إنك من نُمَير[١] .

وهذا الشطر من بيت مشهور، قد شاع وذاع على ألسنة النّاس. فأين سيبويه من نسبته؟

والشّواهد في هذا كثيرة.

وأمّا المحدثون فقد بنوا رأيهم على دليل ظنّي، تقول خديجة الحديثي – وهي تعلّق على رواية الجرميّ –: (ولا أظنُّ أنّ جميع أبيات كتاب سيبويه غير منسوبة إلى قائليها، وأنّ جميعها من نِسبة أبي عمر الجرميّ، إنّما قصَد بها أنّ أكثر أبيات سيبويه لم تكن منسوبةً إلى شاعرٍ بعينه، عَرَف منها الجرميُّ بعضًا، ونَسب سيبويه بعضًا منها إلى قائليها ..... والأبيات التي كانت منسوبةً في أصل الكتاب واضحةٌ أيضًا، من تعبير سيبويه نفسه، وذلك كقوله: (وأمّا الاسم العام فنحو قول العجّاج)، أو (وأمّا قول ذي الرُّمة)، أو (وأمّا قول جرير) أو (ومثل ذلك قول الفرزدق) ..) إلخ العبارات التي ذكرتها[٢] .

ويقول خالد جمعة :(ومهما يكن من أمر فإنّنا لا نستطيع أن نـدّعي أنّ صاحب الكتاب لم ينسب شيئًا من شواهد كتابه؛ لأنّ في الكتاب عبارات تدل على أنّ نسبة الشّواهد فيه أصلية، لم تُزد من قِبل أحد، مثل: (وزعم يونس أنّه سمع الفرزدق ينشد)، ومثل: (وزعم يونس أنّه سمع رؤبة يقول)، ومثل (قال المرّار الأسديّ ... حدثنا أبو الخطّاب عن شاعره)، ومثل : (قال ساعدة بن جُؤيّة.... وزعم أبو الخطّاب أنّه سمع هذا البيت من أهله هكذا)، وغير ذلك من عبارات تدل على أنّ

(١) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ٥٣٣.

(٢) ينظر: الحديثي "كتاب سيبويه وشروحه" ١١٩.

نسبة الشّواهد في الكتاب أصليّة، وليست مزيدةً عليه[١]).

قلت: أمّا الظنُّ فلا تقوم به حُجَّة، وأمّا الأساليب التي تقدمت الشّواهد والتي جعلها المحدثون دليلًا على أنّ النّسبة أصليةٌ في الكتاب فالجواب عنها كالتالي:

أولًا: أنّي وقفت على حواشٍ أُقمحت في نصِّ الكتاب وليست منه، ومن أمثلتها:

١. قال سيبويه في الكتاب:(ومثل ذلك أيضًا قوله ـ أنشدنيهما الأصمعيُّ عن أبي عمروٍ لبعض بني أسد ـ:

إن يَبْخَلُوا أو يَجْبُنوا أو يَغْدِروا لا يخْفِلُوا

يَغْدوا عليك مرجَّلينَ كأنَّهم لم يَفْعَلوا[٢]) .

فعبارة (أنشدنيهما الأصمعيُّ عن أبي عمروٍ لبعض بني أسد) من يشكُّ أنّها ليست من كلام سيبويه؟ إذ تركيبها داخل الكلام لا يدع مجالًا للشكِّ، بينما هي عبارة مقحمةٌ من الحواشي. جاء في حواشي كتاب سيبويه: قال سيبويه: (ومثل ذلك أيضًا قوله:

إن يَبْخَلُوا أو يَجْبُنوا أو يَغْدِروا لا يخْفِلُوا

يَغْدوا عليك مرجَّلينَ كأنَّهم لم يَفْعَلوا)

(قال أبو بكرٍ ـ يعني ابن السّراج ـ: قال أبو العباس ـ يعني المبرّد ـ: أنشدنيهما أبو عثمان ـ يعني المازنيّ ـ قال: أنشدنيهما الأصمعيُّ عن أبي عمروٍ لبعض بني أسد[٣]).

(١) ينظر: خالد جمعة "شواهد الشعر" ٢١١.

(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٨٦/٣.

(٣) ينظر: العيوني سليمان بن عبدالعزيز "حواشي كتاب سيبويه"، (ط١، دار طيبة الخضراء، ١٤٤٢هـ) =

فالعبارة من حواشي أبي عثمان المازنيّ أُقحمت في نصِّ الكتاب.

٢. قال سيبويه: ومثل ذلك قوله:

(هـــذا سُـــراقةُ للقُـــرآنِ يَدَرُسُـــهُ والمرءُ عند الرُّشا إنْ يَلْقَها ذِيبُ[١]

قال الأصمعيّ: هو قديم أنشدنيه أبو عمرٍو).

هو من الحواشي وليس من كلام سيبويه [٢]، ويترجّح عندي أنّه من حواشي المازنيّ؛ إذ إنّه يروي كثيرًا عن الأصمعيّ.

ثانيًا: الاستدلال بالأساليب عند المحدثين فيها نظر، وإليك بعض العبارات التي نصَّ عليها المحدثون، وجعلوها دليلًا على نسبة سيبويه:

١. عبارة (وزعم عيسى أنّه سمع ذا الرُّمة ينشد هذا البيت نصبًا):

ولقد حَمَلَتْ قيسُ..... البيتان[٣]

قلت: البيتان ليسا لذي الرُّمة، وإنّما هما للأخطل في ديوانه ١٨٥، وللأخطل أيضًا في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٠٨/١، واللسان (و ج ب)، وهما كذلك للأخطل في نسخة خُوارزم[٤] . وجاء في شرح السّيرافيّ: (وزعم يونس أنّه سمع ذا الرّمة ينشد هذا البيت نصبًا، وهو للأخطل)[٥]، فقال: (وزعم يونس) بدلًا من (وزعم

=

٨٢٠/٢

(١) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٦٨/٣.

(٢) ينظر: العيوني "حواشي كتاب سيبويه" ٨٠٧/٢.

(٣) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٦٥/٢.

(٤) ينظر: العيوني "حواشي كتاب سيبويه" ٥٤٢/٢.

(٥) ينظر: السيرافي أبو سعيد الحسن بن عبدالله "شرح كتاب سيبويه", تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، (ط١، شركة القدس) ١٨٧/٦.

عيسى)، كما صوّب السِّيرافي نسبة البيت، وكذلك في حواشي المعقلي [١].

وهذا يُشير إلى أنّها من الحواشي وليست من كلام سيبويه.

٢- عبارة (وأمّا قول ذي الرُّمة) [٢] وبعدها:

ديارَ ميَّـــــة إذ مـــــيٌّ تســـاعِفنا ..... البيـــــــــــت[٣]

قلت: وهذا الشّاهد وهذه النّسبة جاءت في الكتاب بعبارة متّفق على أنّها حادثةٌ بعد سيبويه، فجاء في الكتاب: (ومن ذلك قول الشّاعر، وهو ذو الرُّمة، وذكر الدِّيار والمنازل:

ديارَ ميَّـــــةً إذ مـــــيٌّ مُـــسَاعِفَةٌ ..... البيـــــــــــت[٤])

فهذه العبارة: (ومن ذلك قول الشاعر، وهو ذو الرُّمة) نصّ عليها المحدثون أنّ النّسبة فيها حادثة[٥]. وتغيُّر العبارة، وتغيُّر الرّواية في بيتٍ واحدٍ، هو من صنع الرواة.

٣- عبارة (ومثل ذلك قول الفرزدق) [٦].

قلت: وهذه العبارة جاء مثلها في الكتاب: (ومثل ذلك قول اللّعين:

وما حلَّ سَعديٌّ غريبًا بِبَلْدَةٍ .....) [٧]

وفي مخطوطة بغداد نُسب الشّاهد إلى الفرزدق[٨] .

(١) ينظر: العيوني "حواشي كتاب سيبويه" ٥٤٢/٢.
(٢) ينظر: الحديثي "كتاب سيبويه وشروحه" ١١٩.
(٣) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ٢٤٧.
(٤) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٢ / ٢٨٠.
(٥) ينظر: الحديثي "كتاب سيبويه وشروحه" ١١٩.
(٦) ينظر: المصدر السابق.
(٧) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣ / ٣٢.
(٨) ينظر: خالد جمعة "شواهد الشعر" ١٨٣.

فإذا كانت هذه العبارة تفيد نسبة سيبويه، فكيف تختلف النّسبة من نسخةٍ إلى أخرى؟

٤- عبارة:(قال المرّار الأسديّ .... حدثنا به أبو الخطّاب عن شاعره) [١]

٥- عبارة: (قال ساعدة بن جُؤيَّة ... وزعم أبو الخطّاب أنّه سمع هذا البيت من أهله هكذا) [٢]

قلت: وهاتان العبارتان النّسبة فيها حادثة، وليس هناك علاقة بين الشّاعر وبين الضمير في (شاعره) و(أهله) كما توهّم من أوردها على أنّها من العبارات التي تفيد نسبة سيبويه، بل عبارة (حدثنا به أبو الخطّاب عن شاعره) و(زعم أبو الخطّاب أنه سمع هذا البيت من أهله هكذا) هي من عبارات سيبويه التي يذيّل بها الشّواهد أحيانًا للتوثيق كما ذكرتُ سلفًا.

٦. عبارة: (والحجّة على أنّ هذا في موضع رفعٍ أنّ أبا الخطّاب حدّثنا أنّه سمع من العرب الموثوق بهم من ينشد هذا البيت رفعًا للكنانيّ) [٣].

قلت: أمّا النّسبة (للكناني) فلا يَشكُّ من عنده درايةٌ بعبارات سيبويه أنّها حادثة، وأنّ أسلوب سيبويه يقف عند لفظ (رفعًا) كما مرّ معنا.

أقول: ومع كلِّ ما قدمتُه من أقوالٍ وأدلّة حول المسألة إلّا أنّي لا أستطيع القول بأنّ سيبويه لم ينسب بيتًا واحدًا إلّا بنصٍّ صريح في ذلك من النّحاة المتقدمين الذين خدموا الكتاب واعتنوا به.

(١) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٧٨/١.

(٢) ينظر: سيبويه "الكتاب" ١٢٣/٣.

(٣) ينظر: سيبويه "الكتاب" ٣٢٩/٢

المبحث الثاني: نسبة الأبيات المجهولة القائل

المطلب الأول: ما نسبه أحمد راتب النفّاخ، ورمضان عبد التواب، وعبد السلام هارون

يقول رمضان :(إنّ الأستاذ العالم أحمد راتب النفّاخ صنع فهرسًا لشواهد سيبويه.... واستطاع أن ينسب بعض المجهول من شواهد الكتاب، اعتمادًا على خزانة الأدب في كثير من الأحيان، وكذلك صنع الأستاذ عبد السلام هارون في الجزءين اللذين نشرهما من الكتاب، فنسب بعض الأبيات اعتمادًا على بعض المصادر، وكنت قد اهتديت من قبل إلى كثير ممّا اهتدى إليه هذان العالمان الفاضلان، وزدتُ عليهما زيادات كثيرة لم تقع لهما من قبل، فبلغ جملة ما اهتديتُ إلي نسبته حتى الآن (١٣٥) موضعًا [1]).

قلت: ولم أورد هنا إلّا (١٣٤) موضعًا، وحذفتُ شاهدًا:

..... **مَكانَ الكُلْيَتَينِ مِن الطِّحالِ (٢٩٨/١)**

إذ البيت ليس الذي قصَده سيبويه، فصدر البيت مختلف، ونصّ على ذلك الأسودُ الغندجاني في الفرحة ٩٣.

وهذا ما نسبَ النّفّاخ ورمضان وهارون:

١. **وذَكَرتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مائِها وعَتَكُ البَوْلِ على أَنْسائِها (١٥١/١)**

لأبي وجزة الفقعسي في معجم البلدان ٨٦٠/١، والتكملة للصغاني ٣١٣/٢، وفرحة الأديب ٧١. ٧٢

(١) ينظر: رمضان عبد التواب "أسطورة الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه"(بحث منشور ١٩٧٣م).

٢. كَذبْتُم وبيتِ اللهِ لا تَنْكِحُونَها بَني شابَ قَرْناها تَصُرُّ وتَحْلُبُ (٨٥/٢)

للأسدي في اللسان (ق ر ن)

٣. تــركْتَنِي حــينَ لا مــالٍ أَعِــيشُ بــهِ وحِينَ جُنَّ زَمانُ الناسِ أو كَلِبا (٣٠٣/٢)

لأبي الطفيل بن عامر بن واثلة الصحابي (رضي الله عنه) في خزانة الأدب ٩١/٢، والدرر اللوامع ١٨٨/١

٤. رأبتُ الصَّدْعَ من كَعْبٍ وكانُوا مِنَ الشَّنَآنِ قد صارُوا كِعابا (٣٩٧/٣)

لمعاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب، المعروف بمعوّذ الحكماء في تهذيب الألفاظ ٥١٠، وفرحة الأديب ٢٠٦. وهو في الواقع ملفق من بيتين في قصيدته التي رواها المفضل الضبي في المفضليات، ورقمها (١٠٥)، والبيتان:

رأبــتُ الصــدعَ مــن كَعــبٍ فــأودَى وكــان الصــدعُ لا يَعِــدُ ارتئــابا

فأمــسى كعبُــها كعْــبا وكانــت مــن الشَّــنآنِ قــد دُعيــتْ كِعــابا

وقال بهذا التلفيق الأسود الغندجاني في فرحة الأديب ٢٠٦

٥. غُضَّ الطَّرفَ إنّك من نُميرٍ [فلا كعبًا بلغتَ ولا كِلابا] (٥٣٣/٣)

وهو لجرير في ديوانه ٧٥، والمقاصد النحوية٢١٢٣/٤، وخزانة الأدب ٧٢/١، والدرر اللوامع ٣٢٢/٦، وشرح شواهد الشافية ١٦٣/٤

٦. لِكُلِّ عَيْشٍ قد لَبِسْتُ أَثْوُبا (٥٨٨/٣)

لمعروف بن عبد الرحمن في اللسان والتاج (ث و ب)، وله أو لحميد بن ثور من قصيدة له، ذكر العيني بعض أبياتها في المقاصد النحويّة ٤/ ٢٠٣٦

قلت: ولمعروف في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٠/٢، وله أو لحميد في التصريح للأزهري ٧٣/٥

٧. **إيّاكَ إيّاكَ المِراءَ فإنَّهُ إلى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وِلِلشَّرِّ جالِبُ (٢٧٩/١)**

للفضل بن عبدالرحمن القرشي في معجم الشعراء ١٧٩، وطبقات الزبيدي ٥٠، وخزانة الأدب ٦٣/٣، وله أو للعرزمي في حماسة البحتري ٢٥٧/٢

٨. **فلا تجْعَلِي ضَيْفيَّ ضَيفٌ مُقَرَّبٌ وآخرُ مَعْزُولٌ عن البَيتِ جانِبُ (١٠/٢)**

للعجير السلولي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٣٦/١، وفرحة الأديب ٩٩، وخزانة الأدب ٣٤/٥

٩. **بَكيتُ أَخا الـلأوْاءِ يُحْمَدُ يَوْمُه كريمٌ رُءوسَ الدَّارعينَ ضَرُوبُ (١١١/١)**

لأبي طالب في شرح ابن يعيش ٧١/٦، **قلت**: وهو في ديوانه ٤٦

١٠. **فما هو إلاّ أن أَراها فُجَاءَةً فأبْهَتَ حتَّى ما أكادُ أُجِيبُ (٥٤/٣)**

لعروة بن حزام في ديوانه ٢/٢، وخزانة الأدب ٥٣٤/١، ٦١٥/٣، ويُنسب لكثيّر عزة في ديوانه ٥٢٢.

١١. **[إنّي أَرِقْتُ على المِطْلى وأَشْأَزَنِي] بَرْقٌ يُضِيءُ أمامَ البيتِ أُسْكُوبُ (٢٤٦/٤)**

لزهير بن عروة بن جلهمة في الأغاني ١٥٦/١٩

قلت: ولزهير في سمط اللآلي ٤٤١، ولأبي السَّكْب المازنيّ في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٣٦/٢

١٢. **هذا لعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ لا أمَّ لي إنْ كانَ ذاك ولا أَبُ (٢٩٢/٢)**

في الكتاب لهُنَيّ بن أحمر الكناني ٣١٩/١

قال رمضان: وينسب لهمام بن مرة الشيباني في حماسة ابن الشجري ٢٥٦، كما يُنسب لضمرة بن ضمرة بن جابر، وعمرو بن الغوث الطائي، وزرافة الباهلي في اللسان (ح ب س)، وتخليص الشواهد ٤٠٥ . ٤٠٨، والمقاصد النحوية٧٩٧/٢،

وشرح شواهد المغني ٣١١، وخزانة الأدب ٢٣٨/٢

١٣. ولقد طَعَنْتَ أبا عُيَيْنةَ طَعْنةً جَرَمتْ فَزارة بعدَها أنْ يَغْضَبُوا (١٣٨/٣)

لأبي أسماء بن الضريبة في اللسان (ج ر م)، وله أو لعطية بن العفيف في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٣٦/٢، والاقتضاب ٣١٣، والخزانة ٢٨٣/١٠

١٤. [وعدتَ وكانَ الخُلْف منك سَجِيَّةً] مواعيدَ عُرْقوبٍ أخاهُ بيترب (٢٧٢/١)

قال رمضان: وهو من الأمثال العربية في الفاخر ١٣٣، وفصل المقال ١٠٢، وجمهرة العسكري ٤٣٣/١، والميداني ١٧٧/٢، ونُسب هذا العجز إلى جبيهاء الأشجعي في جمهرة اللغة ١٢٤/١، وفصل المقال ١٠٢، وفي اللسان (ت ر ب) و(ع ر ق ب)، وعيون الأخبار ١٤٧/٣

ونُسب إلى الشماخ بن ضرار في ملحق ديوانه ٤٣٠، والمستقصى ١٠٨/١، وفرحة الأديب ٨٢، قال: ووهم الشنقيطي فنسبه في الدرر اللوامع٢٤٥/٥ إلى امرئ القيس.

١٥. عليَّ دِماءُ البُدْنِ إن لم تُفَارِقي أبا حَرْدَبٍ ليلًا وأصحاب حَرْدَبِ (٢٥٥/٢)

لمالك بن الريب المازني في ديوانه ٧٢، وفرحة الأديب ١٨٦، ومعجم البلدان ١١٧/٢، ٣٣٤.

١٦. يَمُرُّونَ بالدَّهْنا خِفافًا عِيابُهُمْ ويَرْجِعْنَ مِن دَارِين بُجْرَ الحَقائِبِ

على حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهم فَنَدْلًا زُرِيقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالِبِ

البيتان للأحوص في ديوانه ٢١٥، ولأعشى همدان في الكامل ١٨٤/١، والحماسة البصرية ٢٦٢/٢، والصبح المنير ٣١٧، والمقاصد النحوية ١٠٤١/٣: لأعشى همدان أو للأحوص أو لجرير، وقال العيني: والأظهر ما قاله في الحماسة.

قلت: والبيتان في ملحق ديوان جرير ١٠٢١

١٧. [وما كلُّ ذي لُبٍّ بمُؤْتِيك نُصْحَهُ] وما كلُّ مُؤتٍ نُصْحَهُ بِلَبيبِ (٤/٤٤١)

لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٢٠٧، والعمدة ٢/٥، والحيوان ٥/٦٠١، ونُسب له ولبشار بن برد في رسالة الغفران ٤٣١، ولمودود العنبري في شرح شواهد المغني ١٨٤.

١٨. ثمَّ قالُوا: تُحِبُّها قلتُ: بَهْرًا عددَ النجمِ والحَصَى والتُّرَابِ (١/٣١١)

لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٣١، والخصائص ٢/ ٢٨١، وخزانة الأدب ٢/٥٦

١٩. كأنْ وَريدَيْه رِشاءُ خُلْبِ (٣/١٦٥)

لرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه ١٦٩، والمقاصد النحوية ٢/٧٦٦

٢٠. مَنْ يكُ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي مُقيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي (٢/٨٤)

لرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه ١٨٩، والمقاصد النحوية ١/ ٥٣٩، والدرر اللوامع ٢/٣٣

٢١. ألاَ رجُلًا جزاهُ اللهُ خيرًا يَدُلُّ على مُحَصِّلةٍ تَبِيتُ (٢/٣٠٨)

لعمرو بن قعاس أو قنعاس المرادي المذحجي في تائيته في الطرائف الأدبية ٧٢، وله في شرح شواهد المغني ٦٤١، وخزانة الأدب ٣/٥١

٢٢. متى تَأْتِنا تُلْمِمْ بِنا في دِيارِنَا تَجِدْ حَطَبًا جَزْلًا ونارًا تأجَّجا (٣/٨٦)

لعبيد الله بن الحُر الجعفي في خزانة الأدب ٩/٩٠، والدرر اللوامع ٦/٦٩

٢٣. يَحْدُو ثَمَانِيَ مُولَعًا بِلِقَاحِها حتَّى هَمَمْنَ بزَيْغَةِ الإرْتاجِ (٣/٢٣١)

لابن ميادة في ديوانه ٣٠، واللسان (ث م ن)، وخزانة الأدب ١/١٥٧

٢٤. فَطِرْتُ بمُنْصُلي في يَعْمَلاتٍ دوامِي الأيدِ يَخْبِطْنَ السَّريحا (١/٢٧)

لمضرس بن ربعي الأسدي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٦٢، والتنبيه والإيضاح (ج ز ز)، واللسان (ث م ن)، وشرح شواهد الشافية ٤٨١، وله أو ليزيد

بن الطثرية في شرح شواهد المغني ٥٩٨.

٢٥. ســـأَتْرُكُ مَنْـــزِلي لِبَـــنِي تَمـــيمٍ وأَلْحَـقُ بالحِجـازِ فأَسْـتَرِيحا (٣/٣٩)

للمغيرة بن حبناء التميميّ في المقاصد النحوية ٤/١٨٧٢، وشرح شواهد المغني ٤٩٧، وخزانة الأدب ٨/٥٢٢

٢٦. وبَلدٍ تَحْسَبُه مَكسُوحا (٣/١٢٨)

لأبي النّجم في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي٢/١٩٠، وأساس البلاغة (ط وح).

٢٧. وردَّ جـازِرُهُمْ حَرْفًـا مُـصَرَّمَةً ولا كَـرِيمَ مِـنَ الوِلْـدانِ مَصْـبُوحُ (٢/٢٩٩)

البيت لحاتم الطائي في ديوانه ١٢٣، والمفصل٥٤، ولحاتم أو لرجل من بني النبيت في المقاصد النحوية ٢/٨١٩، ونسبه الجرميُّ لأبي ذؤيب الهذلي في شرح ابن يعيش ١/١٠٧، وقال العيني: البيت مركب من بيتين هما:

وردَّ جـــازِرُهُمْ حَـــرْفًا مُـــصَرَّمَةً في الـرأسِ منهـا وفي الأصْـلاءِ تَمْلـيحُ

إذا اللقـاحُ غـدتْ مُلقًـى أصِـرَّتُها ولا كَرِيـــمَ مِـــنَ الوِلْـــدانِ مَصْبُـــوحُ

قلـت: والبيت لحاتم في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٥٧٣، وقال القيسي في الإيضاح ١/٢٧١: والنبيت: حيٌّ من الأنصار، واسمه عمرو بن مالك بن الأوس، وقيل: هما لأبي ذؤيب الهذلي، ولم أرهما في شعره.

٢٨. [بِيَ الجَحيمَ] حِينَ لا مُسْتصْرَخُ (٢/٣٠٣)

للعجّاج في ديوانه ٣٤٧، والتكملة للصغاني ٢/١٦٨، والأفعال للمعافري ٣/٢٦٩، ولرؤبة بن العجّاج في أمالي ابن الشجري ١/٤٣١، والأشباه والنظائر ٨/١٠٩.

٢٩. يا حَكَمَ بنَ المُنذرِ بنِ الجارُودْ [سُرادِقُ المَجْدِ عليكَ مَمْدُودْ] (٢٠٣/٢)

لراجز من بني الحِرْماز في الكتاب، وهو الكذّاب الحِرمازي عبدالله بن الأعور في الشّعر والشُّعراء٦٨٥/٢، وله أو لرؤبة في اللسان (س ر د ق)، ولرؤبة في ملحق ديوانه١٧٢، وفي المقاصد النحوية ١٦٩١/٤

قلت: وللكذّاب الحِرمازي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٧٢/١، ولرؤبة في الصحاح (س ر د ق).

٣٠. أسْقَى الإلهُ عُدُوَاتِ الوادِي وجَوفَه كُلَّ مُلِثٍّ غادِي

كلَّ أَجَشٍّ حالِكِ السَّوادِ (٢٨٩/١)

لرؤبة في ملحق ديوانه١٧٣، والمقاصد النحوية ٩٣٨/٢

٣١. ورَجِّ الفَتى للخَيرِ ما إنْ رأيتَهُ عَلَى السِّنِّ خَيرًا لا يَزالُ يَزِيدُ (٢٢٢/٤)

للملعوط بن بدل القريعي في المقاصد النحوية ٥٩١/٢، وشرح شواهد المغني ٧١٦

قلت: وهو للملعوط في شرح السيرافي ١٨/١٥

٣٢. عزمتُ عَلى إقامةِ ذي صباحٍ لشيءٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ (٢٢٧/١)

في الكتاب لرجلٍ من خثعم، ولأنس بن مدركة الخثعمي في فرحة الأديب ٩١، وشرح ابن يعيش ٢٤/٣، وخزانة الأدب ٨٧/٣

٣٣. يا ابْنَيَ لُبْنَى لسْتُما بِيَدٍ إلَّا يدًا ليسَتْ لها عَضُدُ (٣١٦/٢)

لأوس بن حجر في ديوانه ٢١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٦٨/٢، ولطرفة بن العبد في ديوانه ٤٥، وشرح ابن يعيش ٢١٨/٢

٣٤. فيها عَيايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ (٥٧٤/٣)

لحكيم بن معية الربعي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٧/٢، وفرحة الأديب ١٥٢، والمقاصد النحوية ٢١١٤/٤، وشرح شواهد الشافية ٣٨٠

٣٥. إذا تَخازَرْتُ وما بِي من خَزَرْ (٦٩/٤)

قال ابن بري في التنبيه (م ر ر): هذا الرجز يروى لعمرو بن العاص (رضي الله عنه) وهو المشهور، ويقال إنه لأرطاة بن سُهيَّة تمثل به عمرو، وانظر: الاقتضاب ٤٠٩.

قلت: ولعمرو بن العاص في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٤/٢، ولأرطاة في سمط اللآلي ٢٩٩/١

٣٦. ألا ليتَ شِعْرِى هلْ إلى أمِّ مَعْمَرٍ سبيلٌ فأمّا الصَّبرُ عنها فلا صَبْرا (٣٨٦/١)

لابن ميادة في ديوانه ٤٨، والحماسة البصرية ١٠٢٨/٣، وأمالي ابن الشجري ١٣٣/٣

٣٧. لا أَبَ وَابْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ وابنِهِ إذا هُوَ بالمَجْدِ ارتَدَى وتأَزَّرَا (٢٨٤/٢)

لرجل من بني عبد مناة بن كنانة في تخليص الشواهد ٤١٣، والخزانة ٦٧/٤، ولرجل من بني عبد مناة أو للفرزدق في الدرر اللوامع ١٧٣/٦.

٣٨. وكنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمْسٍ حَيوا بَعْد مَا ماتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا (٣٩٦/٤)

لأبي حُزابة الوليد بن حنيفة التميمي في الأغاني ١٥٦/١٩، وعنه في شرح شواهد الشافية ٣٦٤/٤

قلت: ولمودود العنبري في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٣٤/٢، ولأبي حزابة في اللسان (ح ي ا)، ولمودود أو أبي حزابة في اللسان (ك هـ م س).

٣٩. أنعتُ عَيْرًا مِنْ حَمِيرٍ خَنزَرَهْ في كلِّ عيْرٍ مائتانِ كَمَرَهْ (٢٠٨/١)

للأعور بن براء الكلبي في فرحة الأديب ٦٥، ومعجم البلدان ٤٨٧/٢

٤٠. وإنَّ كِـلابًا هـذه عَشْـرُ أَبْطُـنٍ وأنتَ بَريءٌ مِنْ قبائِلِها العَشْرِ (٣/٥٦٥)

في الكتاب ٣/٥٦٥ لرجل من بني كلاب، وفي الدرر اللوامع ٦/١٩٦: وهذا البيت نسَبه العينيُّ للنوّاح الكلبي في المقاصد النّحوية ٤/١٩٨٨

٤١. كَسا اللُّؤمُ تَيْمًا خُضْرَةً في جُلودِها فَويلًا لِتَيمٍ مِن سَرابِيلِها الخُضْرِ(١/٣٣٣)

لجرير في ديوانه ٢١٢، وشرح ابن يعيش١/٢٨٦، ونسبه هارون في طبعته اعتمادًا على نسخة أخرى لم يطلع عليها رمضان.

٤٢. إذا تَغَنَّى الحَمامُ الوُرْقُ هَيَّجَنِي ولو تَغَرَّبْتُ عَنها أمَّ عَمَّارِ (١/٢٨٦)

للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣٥، وجمهرة أشعار العرب ١١٢

٤٣. [ذرُوا التَّخاجُؤَ وامشُوا] مِشْيَةً سُجُحًا [إنّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتَذكِيرِ] (٤/٢٤٤)

لحسان بن ثابت (رضي الله عنه) في ديوانه ٢١٤، والخصائص ٢/١١٧

قلت: وله في جمهرة اللغة ١٠٣٧، واللسان (خ ج أ).

٤٤. لعَمْرُك ما خَشِيتُ عَلى عَدِيٍّ سُيوفَ بَنى مقّيدةِ الحمارِ

ولكنّي خَشِيتُ عَلى عَدِيٍّ سُيوفَ القومِ أو إيَّاك حارِ(٢/٣٥٦)

لفاختة بنت عديّ في الأغاني ١٠/٦٥، وللأسدي في الحيوان ٦/٢١٩

قلت: ولنائحة بنت عدي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/١٩٧

٤٥. طَلِيقُ اللهِ لم يَمْنُنْ عليهِ أَبو داودَ وابنُ أبي كثيرِ

ولا الحجَّاجُ عَيْنَيْ بنتِ ماءٍ تقلِّبُ طَرْفَهَا حذَرَ الصُّقُورِ (٢/٧٣)

لإمام بن أقرم النميري في البيان والتبيين ١/٢٥٤، وفرحة الأديب ١٣٢

٤٦. حَذِرٌ أُمُورًا لا تَضيرُ وآمِنٌ ما ليس مُنْجِيه منْ الأَقدارِ(١/١١٣)

لأبان اللاحقي في المقاصد النحوية ١٤٢٧/٣، وخزانة الأدب ١٦٩/٨

٤٧. لــو بِغَــيرِ المــاءِ حَلْقِــي شَــرِقٌ [كنتُ كالغصَّانِ بالماءِ اعْتِصارِي] (١٢١/٣)

لعـديّ بـن زيـد العبـادي في ديوانـه ٩٣، والحيـوان ١٣٨/٥، وخزانـة الأدب ٥٠٨/٨

٤٨. رُحــتِ وفي رِجْليــكِ مــا فِيهمــا وقَـدْ بَـدَا هَنْـكِ مِـنْ المِئـزرِ(٢٠٣/٤)

للأقيشــر الأســدي في خزانــة الأدب ٤٨٤/٤، ونسَــبه ابــن الشــجري في الأمالي٢٣٥/٢ للفرزدق، وليس في ديوانه، والصواب الأول.

قلت: والبيت للأقيشر في ديوانه ٤٣، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩١/٢، وللفرزدق في الشعر والشعراء ١٠٦/١

٤٩. دعــوتُ لمــا نابَــنِي مِسْــورًا فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيْ مِسْورِ(٣٥٢/١)

لرجل من بني أسد في شرح أبيات المغني ٩١٠، وشرح شواهد الكشاف ١٢٦، والدرر اللوامع ٦٨/٣

٥٠. وكَحِّلِ العَيْنَيْنِ بالعَوَاورِ (٣٧٠/٤)

لجندل بن المثنى الطهوي في العيني ٢٠٩٥/٤، وشرح شواهد الشافية٣٧٤

قلت: وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٩/٢، وللعجّاج في الخصائص ٣٢٩ /٣

٥١. قالــتْ لــه رِيــحُ الصَّــبا قَرْقــارِ [واختلطَ المَعْروفُ بالإنكارِ] (٢٧٦/٣)

لأبي النّجم العجلي في اللسان وتاج العروس (ق ر ر)، وخزانة الأدب ٦/ ٣٠٧

٥٢. حــتَّى كــأنْ لم يكــنْ إلاّ تــذكّرُهُ والدهرُ أيَّتَما حالٍ دَهارِيرُ (٢٤٠/١)

لحريث بـن جبلـة العـذري في العقـد الفريـد ١٩٢/٣، وجمهـرة اللغـة ٢٥٨/٢،

وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٥٩/١، وقال الغندجاني في فرحة الأديب ٨٦: إنما هو جبلة بن الحويرث العذري. وله أو لعثير بن لبيد العذري في اللسان (د هـ ر)، ولعثمان بن لبيد العذري في نزهة الألباء ٣٥، ولجبلة العذري عبدالمسيح بن بقيلة الغساني في الحماسة البصرية ٩٢٥/٢، ولجبلة بن حرب في شرح الشريشي على المقامات ١٧٩/١.

وانظر الخلاف حول قائل البيت في شرح شواهد المغني ٨٦

٥٣ــ اسْــتَقْدِرِ الله خَيْــرًا وارضــينَّ بــه فبينما العُسْرُ إذ دارَتْ مَياسيرُ (٥٢٨/٣)

لحريث بن جبلة العذري في العقد الفريد ١٩٢/٣، ومعجم الأدباء ٧٦/١٢، وله أو لعثير بن لبيد العذري في اللسان (د هـ ر)، ولعثمان بن لبيد العذري في نزهة الألباء ٣٥، ولجبلة العذري عبد المسيح بن بقيلة الغساني في الحماسة البصرية ٩٢٥/٢، ولجبلة بن حرب في شرح الشريشي على المقامات ١٧٩/١.

وانظر الخلاف حول قائل البيت في شرح شواهد المغني ٨٦

٥٤. يا أضْــبُعًا أَكَلــتْ آيارَ أحمِــرةٍ ففي البُطونِ وقد رَاحتْ قَراقِيرُ (٥٨٩/٣)

لجرير الضبي في اللسان والتاج (أ ي ر)، ولرجل ضبي في نوادر أبي زيد ٧٦

٥٥. وَجَــدنا في كتــابِ بــني تَمِــيم أَحَقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ (٣٢٧/٣)

لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٧٨، وفي المفضليات ٦٨٦، وللطرماح في ملحق ديوانه ٥٧٣، واللسان (ع ي ر).

٥٦. أنا ابــن ماوِيّــةَ إذ جــدّ النَّقُــرْ [وجاءتْ الخيلُ أَثابِيَّ زُمَرْ] (١٧٣/٤)

في الكتاب لبعض السعديين، ولفدكي بن أعبد المنقري، أو عبيدالله بن ماويّة الطائي في المقاصد النحوية ٢٠٧٨/٤، واللسان (ن ق ر)، وشرح شواهد المغني ٢٨٥

٥٧. يا أيها الجاهلُ ذو التَّنزّي (١٩٢/٢)

لرؤبة في ديوانه ١٦٣، وشرح ابن يعيش٦/ ١٣٨

٥٨. لقد رأيتُ عَجَبًا مُذ أمْسَا عجائزًا مِثْلَ السعالي خَمْسا (٢٨٥/٣)

للعجّاج، نقلًا عن ابن المستوفي في خزانة الأدب ١٦٧/٧، وقال البغدادي: وأراه بعيدًا من نمطه.

٥٩. وبلدةٍ ليسَ بها أنيسُ [إلّا اليَعافيرُ وإلاّ العِيسُ] (٢٦٣/١)

لجِران العود في ديوانه ٥٢، والمقاصد النحوية ٧٨٢/٢، وخزانة الأدب١٥/١٠

٦٠. داينتُ أرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى فمَطَلَتْ بَعْضًا وأدَّتْ بَعْضا (٢١٠/٤)

لرؤبة في ديوانه ٧٩، والمقاصد النحوية ١١١١/٣، وشرح شواهد الشافية ٢٣٥/٤

٦١. ضَرْبًا هذَاذَيْكَ وطَعْنًا وَخْضًا (٣٥٠/١)

للعجاج في ديوانه ٣٥، وأمالي الزجاجي ١٣٢، وشرح ابن يعيش ١١٩/١

٦٢. وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ التِقاطا (٣٧١/١)

لأبي محمد الفقعسي في فصل المقال ٥٠٨، ولنقادة الأسدي في اللسان (ف ر ط) و(ل ق ط)، وتاج العروس (ل ق ط).

٦٣. نَبَتُّمْ نباتَ الخَيْزُرَانِيّ في الثَّرَى حَدِيثًا مَتَى ما يأتِكَ الخيرُ يَنْفَعا (٥١٥/٣)

للنجاشي الحارثي في العقد الفريد ٣٩١/٥، والمقاصد النحوية ١٨١٩/٤، وخزانة الأدب٣٩٥/١١

قلت: وللنجاشي في ديوانه ١١٠، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٠٨/٢

٦٤. بجَيِّ نُمَيْرِيٍّ عليهِ مَهَابةٌ جميعٍ إذا كانَ اللِّئامُ جَنَادِعا (٢٥٢/٣)

للراعي النميري في اللسان (ج د ع).

قلت: وله في ديوانه ١٧٧، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣١٨/٢

٦٥. ذَريـــني إنَّ أَمْـــرَكِ لـــن يُطاعـــا وما أَلْفَيتِني حِلمي مُـضاعا (١٥٦/١)

في الكتـاب لرجـل مـن بجيلـة أو خـثعم، وهـو لعـدي بـن زيـد في ديوانـه ٣٥، والحماسة البصرية ٢١٢/١، وخزانة الأدب١٩١/٥

٦٦. كَـــمْ بُجُـــودٍ مُقْـــرفٍ نَالَ العُـــلَا وكَـــريمٍ بُخْلُـــهُ قَـــدْ وَضَـــعَه (١٦٧/٢)

لأنس بن زنيم (رضي الله عنه). وهو أنس بن أبي أناس الكناني بن زنيم بن محمية. في المقاصد النحوية ٢٠٠٠/٤، وخزانة الأدب٤٦٨/٦، وشرح شواهد الشافية ٥٣/٤

ولعبدالله بن كريز في الحماسة البصرية ٨٠٦/٢، وفي خزانة الأدب٤٧٣/٦: ورُويت لأبي الأسود الدؤلي والله أعلم بحقيقة الحال. وانظر ديوان أبي الأسود ٣٦

٦٧. ياليتَ أيامَ الصِّبا رَوَاجِعا (١٤٢/٢)

للعجّاج في طبقات فحول الشعراء ٦٥، وشرح شواهد المغني ٢٣٦، وملحق ديوانه ٨٢.

قلت: ولرؤبة في شرح ابن يعيش ٢٤٢/٢، وليس في ديوانه.

٦٨. كم في بَنِي سَعْدِ بن بَكْر سَيِّدٍ ضَخْمِ الدَّسيعةِ ماجِدٍ نَفَّاعِ (١٦٨/٢)

للفرزدق في المقاصد النحوية ١٩٩٩/٤، وشرح ابن يعيش٢١٥/٤، وخزانة الأدب ٤٧٦/٦

٦٩. ونابغـــةُ الجَعْـــدِيُّ بالرَّمْـــلِ بيتُـــهُ عليـــه تُـــرَابٌ مـــن صَـــفيحٍ مُوَضَّـــعُ

لمسكين الدارميّ في ديوانه ٤٩، وفرحة الأديب ١٣٦، وخزانة الأدب ٣٢٨/٦

٧٠. وأنــتَ امــرؤ مِنَّــا خُلِقْــتَ لِغَــيْرِنَا حَيَاتُكَ لا نَفْعٌ وموتُك فاجِعُ (٣٠٥/٢)

في الكتاب لرجل من بني سلول، وللضحاك بن هنّام الرقاشي في شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ٤٠٥، وزهر الآداب للحصري ٦٥٢/٢، وخزانة الأدب ٣٨/٤

٧١. ومــا النــاسُ إلاّ كالــدِّيارِ وأهْلُهــا بها يومَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ (٣٥٨/٣)

للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٦٩، ولذي الرُّمة في النهاية لابن الأثير ٣٤٦/٣، وفي ملحق ديوانه ٦٦٩

قلت: وهو للبيد في الشعر والشعراء ٢٧٨/١، وشرح ابن يعيش ٢٩١/٥

٧٢. لا يُبْعِــدِ اللهُ أصْــحابًا تــرَكتُهُمُ لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَداةِ البَيْنِ ما صَنَعْ (٢١١/٤)

لابن مقبل في ديوانه ١٦٨، وشرح شواهد الشافية ٢٣٧/٤

٧٣. لــو ســاوَفَتْنا بِسَــوْفٍ مِــنْ تَحيَّتِهــا سَوْفَ العَيُوفِ لرَاحَ الرَكْبُ قد قَنِعْ (٢١٢/٤)

لابن مقبل في ديوانه ١٧٠، واللسان (س و ف).

٧٤. طافَــتْ بأعْلاقِــهِ خَــوْدٌ يَمَانيــةٌ تَدْعُو العَرَانينَ مِنْ بكْرٍ وَما جَمَعْ (٢١٢/٤)

لابن مقبل في ديوانه ١٧٠، **قلت**: وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٨٤/٢

٧٥. [تَخُــطّ رِجْــلاي بِخــطٍّ مُخْتلــف] تُكَتِّبانِ في الطَّرِيقِ لامَ ألِفْ (٢٦٦/٣)

لأبي النجم العجليّ في شرح شواهد المغني ٢٦٧، وشرح شواهد الشافية ١٥٦/٤، وخزانة الأدب ٩٩/١

قلت: وهو في الخصائص ٢٩٧/٣، وسر صناعة الإعراب٦٥١

٧٦. لَلُــبْسُ عَبــاءةٍ وَتَقَــرَّ عَيــني أَحَبُّ إلى مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ (٤٥/٣)

لميسون بنت بحدل الكلبية في المقاصد النحوية ١٨٨٠/٤، وشرح شواهد المغني

٢٢٤، وخزانة الأدب ٥٠٣/٨.

قلت: وهو في سر صناعة الإعراب ٢٧٣، وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ٢٥٠

٧٧. مَــنْ يُــثْقَفَنْ مِــنْهُمْ فلــيسَ بآئــبٍ أبدًا وَقَتْلُ بَنى قُتَيْبَةَ شافي (٥١٦/٣)

لبنت مرة بن عاهان الحارثي في فرحة الأديب ١٤١، وخزانة الأدب١١ /٣٩٩، والدرر اللوامع ١٠٠/٢

قلت: وهو لبنت أبي الحصين من قبيلة مذحج في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٦٢/٣

٧٨. نبــا الخْــزُّ عَــنْ رَوْحٍ وأَنْكَــرَ جِلْــدَهُ وعَجَّتْ عَجيجًا مِن جُذامَ المَطَارِفُ (٢٤٨/٣)

لحُميدة بنت النعمان بن بشير في الأغاني ١٣٩/٨، وسمط اللآلي ١٨٠/١، وبلاغات النساء ٩٥

٧٩. فقالــتْ حَنــانٌ مــا أتَــى بــكَ هَهنــا أذو نسَبٍ أم أنتَ بالحيّ عَارِفُ (٣٢٠/١)

للمنذر بن درهم الكلبي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٣٥/١، وفرحة الأديب ٥٧، ومعجم البلدان ٨٥٨/٢، وخزانة الأدب ١١٢/٢

٨٠. فــإلى ابــنِ أمّ أُناسٍ ارْحَــلُ ناقــتي عمــرٍو فَتَبْلُــغُ حــاجَتي أوْ تُزحِــفُ

مَــــلِكٍ إذا نَــــزَلَ الوفُــــودُ بــــبابِهِ عَرَفــوا مَــوارِدَ مُــزْبِدٍ لا يُنــزَفُ

لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١٥٥، والبيت الأول في شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٥٠٠، واللسان (ز ح ف)

٨١. وقاتِمِ الأعْماقِ خاوي المُخْتَرَقْ (٢١٠/٤)

لرؤبة في ديوانه ١٠٤، والمقاصد النحوية ١٢٧٥/٤، وخزانة الأدب ٢٥/١٠

٨٢. يا عَجبًا للدَّهرِ شتّى طرائِقُهْ [وللمرءِ يَبْلُوه بِما شاءَ خالِقُهْ] (٢١١/٤)

للراعي النُّميريّ في اللسان (ط ر ق).

قلت: وهو في ديوان الراعيّ ١٧٩، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٩/٢

٨٣. أحقًّا أنَّ جيرتَنا اسْتَقَلّوا فَنِيَّتُنا وَنِيَّتُهُمْ فَرِيقُ (١٣٦/٣)

في الكتاب للعبدي، ونسبه الشنتمري ٤٣٥ لرجل من عبد القيس،وهو للمفضل النُّكري من عبد القيس في الأصمعيات ١٩٩، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٠٨/٢، وطبقات فحول الشعراء ٢٧٤

٨٤. هل أنتَ باعِثُ دِينارٍ لحاجتنا أوْ عبدَ رَبِّ أخا عَوْنِ بنِ مخراقِ (١٧١/١)

لجابر بن رألان السنبسي في لباب الألباب لابن خلف٥٢٧، وفي شرح شواهد الكشاف ٢٠٦ أنه: لتأبط شرًا، وقيل إنه لجرير بن الخطفى، وفي خزانة الأدب ٢١٥/٨

٨٥. يا ابنَ رُقَيْعٍ هلْ لها مِن مَغْبَقِ ما شربتْ بعد طَوِيّ القُرْبَقِ

مِن قَطرةٍ غيرَ النَّجاءِ الأدْفَقِ (٣٠٦/٤)

لسالم بن قحفان في التنبيه لابن بري (ق ر ب ق)، وفيه أنّ أبا عبيد يرويها للصقر بن حكيم ابن معية الرّبعي. ونفاه ابن بري.

٨٦. أفي السِّلْمِ أَعْيارًا جَفاءً وغِلْظَةً وفي الحربِ أَشْباهَ الإماءِ العَوارِكِ (٣٤٤/١)

لهند بنت عتبة في سيرة ابن هشام ٦٥٦/١، والروض الأنف ١٦٧/٥، وخزانة الأدب ٢٦٣/٣

٨٧. تَراكِها من إبلٍ تَراكِها [أَمَا تَرَى الموتَ لَدى أَوْراكِها] (٢٤١/١)

لطفيل بن يزيد الحارثي في اللسان (ت ر ك)، وما بنته العرب على فَعالِ للصّغاني ٨٢، وخزانة الأدب ١٦٠/٥

٨٨. مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إذا ما خِفتَ مِنْ شيءٍ تَبالا (٨/٣)

لأبي طالب في شرح شذور الذهب ٢٢٥، وللأعشى في شرح أبيات المفصل للخوارزمي٩٢٧/٢، وفي ملحق ديوان الأعشى ٢٥٢.

قلت: ولأبي طالبٍ أو للأعشى في خزانة الأدب١١/٩

٨٩. عَلى أَنَّنِي بَعْدَ ما قد مَضىَ ثَلاثونَ للهجرِ حَولًا كَمِيلا

يُذَكِّرنِيكَ حَنينُ العَجولِ ونَوحُ الحمامةِ تَدْعُو هَدِيلا (١٥٨/٢)

للعباس بن مرداس في ملحق ديوانه ١٣٦، وأساس البلاغة (ك م ل)، وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ١٩٠، وشرح شواهد المغني ٣٠٧

٩٠. وهي تنوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِن علا [نَوْشًا به تَقْطَعُ أَجوازَ الفلا] (٤٥٣/٣)

لغيلان بن حُريث الرّبعي في اللسان (ن و ش)، ولأبي النّجم في الصّحاح واللسان (ع ل ا).

قلت: وهو لغيلان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٧٧/٢، والتنبيه لابن بري (ن و ش).

٩١. وقدْ وسَطْتُ مالِكا وحَنْظلا (٢٦٩/٢)

لغيلان بن حُريث الرّبعي في مجالس ثعلب ٢٥٤/١، واللسان (و س ط).

٩٢. غدتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ ما تَمَّ خِمْسُها تَصِلُّ وعَنْ قَيضٍ بَبيداءَ مَجْهَلِ (٢٣١/٤)

لمزاحم بن الحارث العقيلي في ديوانه ١١، والمعاني الكبير ٣١٧/١، وأدب الكاتب ٥٣٥

٩٣. ومـــا لَكُـــمُ والفَـــرْطَ لا تَقْربُونَـــهُ وقَدْ خِلْتُهُ أَدْنَى مَرَدٍّ لعاقِلِ (٣٠٨/١)

لعبد مناف بن رِبع الهذلي في شرح ديوان الهذليين ٦٨٦/٢، ومعجم البلدان ٨٧٧/٣

قلت: وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٣٠/١، ولباب الألباب لابن خلف ٨٩٣

٩٤. فما كنتُ ضَفّاطاً ولكنَّ طالِباً أناخَ قليلًا فوقَ ظَهْرِ سَبيلِ (١٣٦/٢)

للأخضر بن هبيرة الضَّبيّ في فرحة الأديب ١٣٠، واللسان (ض ف ط)، وللأعشى في ملحق ديوانه ٢٥٣

٩٥. لم يَمْنَعِ الشَّرْبَ منها غَيْرَ أَنْ نَطَقتْ حَمامةٌ في غُصونٍ ذاتِ أَوْقالِ (٣٢٩/٢)

في الكتاب للكناني، وهو لأبي قيس بن الأسلت، قال البغداديُّ في خزانة الأدب ٤١٣/٣: كونه لابن الأسلت هو ما ذكره أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات، وهو في معرفة الأشعار أديبٌ غير منازع فيها، وقد نسبه الزمخشري في الأحاجي إلى الشمّاخ، وقد راجعت ديوانه فلم أجده فيه ... وقد نسَبه بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المفصّل تبعًا للزمخشري في شرح أبيات الكتاب لأبي قيس بن رفاعة الأنصاري، أقول: ولم يوجد في كتب الصحابة من يقال له أبو قيس بن رفاعة وإنّما الموجود قيس بن رفاعة.

قلت: وهو لأبي قيس بن رفاعة في ديوانه ٨٥، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٨٠/٢، وشرح ابن يعيش ١٤٧/٣، وشرح شواهد المغني ٤٥٨/١، وأحال السيوطي في شرح شواهد المغني النّسبةَ إلى الزّمخشريّ في شرح أبيات الكتاب.

٩٦. خَنَاثَى يأكُلُونَ التمرَ ليسُوا بِزوجـــاتٍ يَلِـــدْنَ ولا رِجـــالِ (٦١٠/٣)

للقحيف العقيلي في كتاب الأمثال للسدوسي ٤٩

٩٧. بَكيــتُ ومــا بُكــا رَجُــلٍ حَلــيمٍ على رَبْعَينِ مسْلوبٍ وبالِ (٤٣١/١)

في الكتاب لرجل من باهلة، وهو لابن ميادة في شرح شواهد المغني ٧٧٤

قلت: وهو في ديوان ابن ميّادة ٢١٤، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٦٠٣/١

٩٨. رَحَلْــتُ إليــكِ مِــنْ جَنَفَــاءَ حــتّى أنخْتُ فِناءَ بيتِكَ بالمَطالَى (٢٥٨/٤)

لزبّان بن سيّار الفزاري في فرحة الأديب ١٥٣، ومعجم البلدان ١٣٣/٢، واللسان (ج ن ف).

قلت: وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤١٢/٢، ولابن مقبل في ملحق ديوانه ٣٩٢، ومعجم ما استعجم للبكري ٣٩٨/١

٩٩. بِضَــرْبٍ بالسُّــيوفِ رُؤوسَ قَــوْمٍ أَزَلْنَا هامَهُــنَّ عَنِ المقِيلِ (١١٦/١)

للمرّار بن منقذ التميمي في المقاصد النحوية ١٣٩٦/٣

١٠٠. ولا يُــادِرُ في الشِّــتاءِ وَلِيــدُنا أَلْقِــدْرَ يُنْزِلُهــا بغــيرِ جِعــالِ (١٥٠/٤)

للبيد العامري في شرح شواهد الشافية ١٨٧/٤

قلت:وله في ضرائر الشعر ٥٣، ولحاجب بن حبيب الأسدي في شرح أبيات سيبويه لابن السّيرافي ٣٧٤/٢

١٠١. كـأنّ خُــصيبَه مِـنَ التَّدَلُّـدُلِ ظَرْفُ عَجُـوزٍ فِيهِ ثِنْتا حَنْظَلِ (٥٦٩/٣)

في الكتاب ٦٢٤/٣ لبعض السعديين، وهو لخطام المجاشعي في التنبيهات على أغاليط الرواة ٢٩١، وشرح التصريح ٢٧٠/٢، ولجندل بن المثنى أو دُكين في فصيح ثعلب ٨٥، ولخطام أو جندل أو سلمى الهذلية في الخزانة٤٠٠/٧، وزاد في خزانة الأدب ٥٣٠،٥٣١/٧: لدكين أو شماء الهذلية، وفي الدرر اللوامع٣٨/٤: لخطام أو جندل أو أسماء أو شمّاء، ولأعرابي في شرح الحماسة للمرزوقي ١٨٤٧/٤

١٠٢. يشكُو الوَجَى من أظْلُلٍ وأظْلُلِ (٣/٣٥٣)

للعجّاج في ديوانه ١٤٢، والخصائص١/١٦٢، وكتاب الصناعتين ١٥٠، ولأبي النّجم العجلي في شرح شواهد الشافية ٤/٤٩١

١٠٣. بِبازِلٍ وجْناءَ أو عَيْهَلِّ (٤/١٧٠)

في الكتاب لرجلٍ من بني أسد، وهو لمنظور بن مرثد الأسدي في تهذيب الألفاظ ٤١٢، وخزانة الأدب ٦/١٣٥.

قلت: وهو لمنظور في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٣٧٦، وسفر السعادة ٥٥٣، ونُسب للدُّبيرية في مجالس ثعلب٢/٥٣٣

١٠٤. لقدْ خَطَّ رومِيٌّ ولا زعماتِهِ لميّةَ خَطًّا لم تبَيَّنْ مَفَاصِلُهْ (١/٢٨٠)

لذي الرُّمة في ديوانه ١٢٦٩، وأساس البلاغة ١/٤٠٠، وشرح ابن يعيش ٢/٦٥

١٠٥. ولسنا إذا عُدَّ الحَصَى بأَقِلَّةٍ وإنَّ مَعَدَّ اليومَ مُوْدٍ ذَلِيلُها (٣/٢٥١)

للأعشى في المقتضب ٣/٣٦٣

قلت: وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٣٨، وما ينصرف وما لا ينصرف ٥٩، والبيت ليس في ديوان الأعشى.

١٠٦. اعتادَ قلبَك مِنْ سَلْمى وهاجَ أَهواءَكَ المكْنونةَ الطَّلَلُ
رَبْعٌ قِواءٌ أذاعَ المُعْصِراتُ بِهِ وكلُّ حَيْرَانَ سارٍ ماؤُهُ خَضِلُ (١/٢٨١)

لعمر بن أبي ربيعة في شرح أبيات المغني ٧/٢٦٧، والبيتان ليسا في ديوانه.

١٠٧. بآيةِ تُقْدِمونَ الخيْلَ شُعْثًا كأنّ على سَنابِكِها مُدامَا (٣/١١٨)

للأعشى في لسان العرب (س ل م)، وخزانة الأدب ٦/٥١٤، وفي ملحق

ديوان الأعشى ٢٥٧، ونسبه هارون في طبعته اعتمادًا على نسخة أخرى لم يطلع عليها رمضان.

١٠٨. أتَــوْا نَاري فقلــتُ مَنــونَ أنــتُم فقالُوا الجِنُّ قلتُ عِمُوا ظَلاما (٤١١/٢)

لشُمير أو سُمير أو شمر بن الحارث الضبيّ في نوادر أبي زيد ١٢٣، والحيوان ٤٨٢/٤، ١٩٧/٦، والحماسة البصرية١٣١٤/٣، ولشمير أو الفرزدق أو تأبط شرًا في شرح شواهد الكشاف٢٦٠، والخزانة ١٦٧/٦

قلت: ويُنسب إلى جذع بن سنان الغساني على رواية (عِموا صباحًا)، ولشمير على الرواية الأولى في المقاصد النحوية ٢٠٠٨/٤

١٠٩. يحســبَهُ الجاهــلُ مــالم يَعْلَمــا شَـيخًا على كُرسِـيّه مُعَمَّمـا (٥١٦/٣)

لأبي حيان الفقعسي في المقاصد النحوية ١٨٠٤/٤، وفي المقاصد النحوية أيضًا ١٥٧٠/٤:(قال ابن هشام اللخمي: قائله مساور العبسي، ويقال: العجاج، وقال ابن السيرافي: قائله الدّبيري).

وانظر الخلاف في نسبته في خزانة الأدب ٤٠٩/١١، والدرر اللوامع ١٥٨/٥

١١٠. ولكنّــني أَغْــدُو عَلــيَّ مُفاضــةٌ دِلاصٌ كأَعْيـانِ الجَـرادِ المُـنَظَّمِ (٥٨٩/٣)

ليزيد بن عبد المدان في اللسان (ع ي ن).

قلــت: ولـه في الصـحاح (ع ي ن)، وشـرح أبيـات سـيبويه لابـن السـيرافي ٢٦٨/٢

١١١. عَمَّرتُــك اللهَ إلاّ مــا ذَكَــرتِ لَنــا هلْ كنتِ جَارَتَنا أَيَّامَ ذِي سَلَمِ (٣٢٣/١)

للأحوص الأنصاري في ديوانه ١٩٩، وأمالي ابن الشجري ١٠٩/٢، وخزانة الأدب ١٣/٢

١١٢. لــو قلــتَ مــا في قَوْمِهــا لم تِــيْثَمِ يفْـضُلُها في حَسَـبٍ ومِيسَـمِ (٣٤٥/٢)

لأبي الأسود الحمّاني في شرح ابن يعيش ١١١/٣، ولحكيم بن معية في تهذيب الألفاظ ٢٠٧، وخزانة الأدب ٦٢/٥، وله أو لحميد الأرقط في الدرر اللوامع ١٩/٦

١١٣. إذا اعـوجَجْنَ قلـتُ صَـاحِبْ قَـوِّمِ بالـدَّوِّ أَمثالَ السَّفِينِ العُـوَّمِ (٢٠٣/٤)

لأبي نخيلة في شرح شواهد الشافية ٢٢٥، وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٨/٢

١١٤. مَروانُ مَروانُ أخو اليومِ اليَمِي (٣٨٠/٤)

لأبي الأخـزر الحمـاني في الاقتضـاب ٤٦٩، واللسـان (ك ر م). ولـه في شـرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٧/٢

١١٥. فكـمْ قـد فـاتَنِي بَطَـلٌ كَمِـيٌّ وياسِـرُ فِتيـةٍ سَمْـحٌ هَضـومُ (١٦٦/٢)

للأشهب بن رميلة في فرحة الأديب ١٩٥، وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٧٥/١

١١٦. عَشِـيَّةَ لا تُغْـنِي الرِّمـاحُ مَكانَهـا ولا النَّبْـلُ إلّا المَشْـرِفِيُّ المُصَـمِّمُ (٣٢٥/٢)

لضـرار بـن الأزور (رضـي الله عنـه) في فرحـة الأديـب ١١٣، والمقاصـد النحويـة ١٠٨٧/٣، وخزانة الأدب ٣١٨/٣، ويُنسب في قصيدة مفتوحة الرّويّ إلى الحصين بن الحمام في المفضليات١٠٦

١١٧. لحِقَتْ حَلاقِ بِهِمْ عَلَى أكسائِهِمْ ضَـرْبَ الرقـابِ ولا يُهِـمُّ المَغْـنَمُ (٢٧٣/٣)

للمقعد بن عمرو في ما بنته العرب على فَعالِ للصّغاني ٧٩، واللسان (ح ل ق)، وله أو للأخزم بن قارب الطائي في التنبيه لابن بري (ح ل ق). ولهما في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٦٤/٢

١١٨. وأعْلَـمُ عِلْـمَ الحـقِّ أنْ قـد غَوَيْتُـمُ بنِي أسَدٍ فاستَأخِرُوا أو تَقدَّمُوا (٢١٣/٤)

لضرار بن الأزور الأسدي (رضي الله عنه) في خزانة الأدب ٣١٩/٣

قلت: وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٤٣/٢، وفرحة الأديب ١١٤، ولجعْوَنة بن مرثد الأسدي في كتاب الرِّدة للواقدي ٧٤، والبيت الأول من القصيدة في الإصابة ٢٦٢/٢

١١٩. قالتْ سُليمَى لا أحِبُّ الجَعْدِينْ ولا السِّباطَ إنَّهُمْ مَناتِينْ (٦٢٧/٣)

لضبّ بن نعرة في اللسان (ن ت ن)، وله في شرح شواهد الإيضاح لابن بري ٥٦٧

١٢٠. أرَاكَ جَمَعْتَ مَسَألةً وَحِرْصًا وعندَ الحَقِّ زَحَّارًا أُنانا (٣٤٢/١)

للمغيرة بن حبناء في لسان العرب (أ ن ن).

قلت: وله في الصحاح (أ ن ن)، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٠٤/١، والتنبيه لابن بري (أ ن ن).

١٢١. بَكَرَ العَواذِلُ في الصَّبُو حِ يَلُمْنَنِي وأَلومُهُنَّهْ
ويَقلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا كَ وقدْ كَبِرتَ فقُلتُ: إنَّهْ (١٥١/٣)

لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ٦٦، وشرح شواهد المغني١٢٦/١، وخزانة الأدب ٢١٦/١١

١٢٢. كأنّا يومَ قُرَّى إنْ نَمالُ إيَّانا
قَتَلْنا مِنْهُمُ كُلَّ فَتًى أَبْيَضَ حُسَّانا (١١١/٢)

في الكتاب ٣٦٢/٢: لبعض اللصوص، وهما لذي الأصبع العدواني في تهذيب الألفاظ ٢١٠، وأمالي ابن الشجري ٥٧/١، وشرح ابن يعيش ١٨٦/٣، ولأبي بجيلة في الخصائص ٢/ ١٩٦

١٢٣. فـــــلمّا تَبـــــيَّنَّ أَصْواتَـــــنا بَكَـــينَ وفَـــدَّيْنَنا بالأبِيْـــنا (٤٠٦/٣)

لزياد بن واصل السُّلمي في فرحة الأديب ٢١٢، وخزانة الأدب ٤٧٤/٤

١٢٤. أكُـــــلَّ عـــامٍ نَعَـــمٌ تَحْوُونَـــهْ يُلْقِحُـــه قَـــومٌ وتَنتِجُونَـــهْ (١٢٩/١)

لقيس بن حصين بن يزيد الحارثي في المقاصد النحوية ٥٠٠/١، وخزانة الأدب ٤٠٩/١

١٢٥. ألا رُبَّ مَولُـــودٍ ولـــيسَ لَـــهُ أَبٌ وذِي ولَدٍ لم يَلْدَهُ أَبَوانِ (٢٦٦/٢)

في الكتاب لرجل من أزد السراة، وهو لعمرو الجنبي في التكملة لأبي علي الفارسي ١٩٠، وشرح شواهد المغني ٣٩٨/١، وخزانة الأدب ٣٨١/٢

١٢٦. دَعـــي مـــاذا عَلِمْـــتِ ســـأتَّقِيهِ ولكـــنْ بالمغيَّـــبِ نَبِّئيـــنِي (٤١٨/٢)

للمثقب العبدي في ديوانه ٢١٣، وفي المقاصد النحوية ١٦٣٥/٤، وشرح شواهد المغني ١٩٠/١، ونفى الشنقيطي نسبته للمثقب في الدرر اللوامع ٢٧١/١، ويروى للمزرد بن ضرار في ديوانه ٦٨، وقيل: لسحيم بن وثيل الرياحي في المقاصد النحوية ١٦٣٥/٤

١٢٧. ولقـدْ أمُـرُّ علـى اللئـيم يَسُـبُّنِي فمضَيْتُ ثُمَّتَ قلتُ: لا يَعْنِيني (٢٤/٣)

في الكتاب لرجلٍ من بني سلولٍ مولّد، وهو لشمر بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، ولعميرة بن جابر الحنفي في حماسة البحتري ٢٧١

١٢٨. رُوَيـدَ عَليًـا جُـدَّ مـا ثَـدْيُ أُمِّهِـمْ إلَيْنا ولكنْ بُغْـضُهُمْ مُتَمايِنُ (٢٤٣/١)

في الكتاب للهذليّ، وهو لمالك بن خالد الهذلي في شرح ديوان الهذليين ٤٤٧/١

قلت: وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٠٠/١، ولمالك أو للمعطّل

الهذلي في شرح ديوان الهذليين ٤٤٧/١، ومعجم ما استعجم ٧٣٧/٣

١٢٩. لهـا أَشـارِيرُ مِـنْ لَحْـمٍ تُتَمِّـرُهُ مِنَ الثَّعالي ووَخْزٌ مِنْ أَرَانِيها (٢٧٣/٢)

في الكتاب لرجل من بني يشكر، وهو لأبي كاهل اليشكري في جمهرة اللغة ١٣/٢، و٤٢٣/٣، وتهذيب الألفاظ ٦٠٦، واللسان (ر ن ب)، و(ت م ر)، و(ش ر ر)، و(و خ ز)، ونسبه العيني في المقاصد النّحويّة ٤/ ٢١١٠ إلى أبي كاهل النمر بن تولب اليشكري، وهذا خلط من العيني. رحمه الله. بين أبي كاهل وبين النمر بن تولب، نبَّه عليه البغدادي في شرح شواهد الشافية ٤٤٦/٤

١٣٠. لهـا بِحَقِيـلٍ فـالثُّمَيرةِ مَوضِـعٌ تَرى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتالِيا (٦١٩/٣)

للراعي النميري في شرح ابن يعيش ١٣٧/٥، ومعجم البلدان ٨١٥/٤

قلت: للراعي في ديوانه ٢٨١، وفي اللسان (ع و ذ).

١٣١. قـدْ عَجِبـتْ مِـنِّي وَمِـنْ يُعَيْلِـيا لـمَّا رأتْنِي خَـلَقًا مُقْلَوْلِـيَا (٣١٥/٣)

للفرزدق في الدرر اللوامع ١٠٢/١، وفي التصريح للأزهري ٢٨١/٤

١٣٢. لَتَقْرُبِـنَّ قَـرَبًا جُلْذِيًّـا مـا دامَ فِـيهِنَّ فَصِـيلٌ حَيًّـا

قد دَجا اللَّيلُ فَهيًّا هيًّا (٥٦/١)

الأبيات لابن ميادة في شرح ابن يعيش ٤٩/٤، واللسان (ج ل ذ)، وخزانة الأدب ٢٧٢/٩

قلت: والأبيات لابن ميادة في ديوانه ٢٣٧، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٦٦/١

١٣٣. يَشْـكُو إليَّ جَمَلـي طُـولَ السُّـرى صَـبرٌ جَمِيـلٌ فَكِلانا مُبْتَلَى (٣٢١/١)

للملبد بن حرملة من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان في شرح أبيات سيبويه لابن

السيرافي ٣١٧/١، ونفى الغندجاني هذه النّسبة في فرحة الأديب ١٧٩، وقال: وإنّما سُئل أبو عبيدة عن قائله؟ فقال: هو لبعض السّواقين.

١٣٤. أَفَبعدَ كِندةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلا (٥١٤/٣)

في الكتاب لمقنع، قال رمضان: والبيت في الحقيقة لامرئ القيس في ديوانه ١٥٨.

المطلب الثّاني: ما نسبه د. محمد علي سلطاني، أو صوّب نسبته[1]:

أولًا: ما نسبه د. سلطاني:

١. بادتْ وغَـيْرَ آيَهُـنَّ مَـعَ البِلَـى إلّا رَواكِـدَ جَمْـرُهُنَّ هَبـاءُ

ومُشَجَّجٌ أمَّـا سَـواءُ قَذالِـهِ فبَـدا وغـيَّرَ سَـارَه المِعْـزَاءُ(١٧٣/١)

للشمّاخ بن ضرار في ملحق ديوانه ٤٢٧.

قلت: وله في أساس البلاغة (م ع ز)، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٤٠/٣

٢. سُودٌ كَحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ (٧٨/٤)

لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٨٢/٢

٣. مناعِهَـا مِـنْ إبِـلٍ مَـناعِها [أَما تَرى الموتَ لدى أَرْبَاعِها] (٢٤٢/١)

لراجز من بكر بن وائل في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٩٨/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٦٣/ ب

(١) ينظر: سلطاني محمد علي "حول نسبة الأبيات في كتاب سيبويه"(بحث نُشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٤م).

٤. بِـــكلِّ قُرَيشـــيٍّ إذا مـــا لَقِيتُـــه سَرِيعٍ إلى داعِي النَّدَى والتَّكَرُّمِ (٣٣٧/٣)

ليزيد بن عبد المدان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٦٨/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٦٠/ب، واللسان (ع ي ن) و (ق ر ش).

٥. حَالـــتْ وحِيـــلَ بِهـــا وغَـــيَّرَ آيَهـــا صَـــرْفُ البِلَـــى تَجْـــرِي بـــهِ الرِّيْحَـــانِ

ريـــحُ الجَنُـــوبِ مـــع الشَّـــمالِ وتارةً رِهَـمُ الرَّبِـيعِ وصائـبُ التَّهْتـانِ (٢٣٨/٣)

لرجل من باهلة في المخصص ١٥١/١٦، واللسان (د ب ر)

ثانيًا: ما نُسب إلى قبيلة ونسبه سلطاني إلى قائله:

١. قُـــبِّحَ مَـــنْ يَـــزْنِي بِعَـــو فٍ مِـــنْ ذواتِ الخُمُـــرِ

الآكِـــلَ الأشْـــلاءَ لا يَخْفِـــلُ ضَـــوْءَ القَمَـــرِ (٧٢/٢)

في الكتاب لرجل من أزد السّراة، وهو لِلميس الثمالي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي٢١٤/أ

٢. هلْ تَعرفُ الدارَ يُعَفِّيها المُورْ والـــدَّجْنُ يومًـــا والعَجـــاجُ المَهْمُـــورْ

لِكلِّ رِيْحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْفُورْ (١٨٠/٢)

في الكتاب لبعض السعديين، والأبيات لحميد الأرقط في شرح أبيات سيبويه للنّحاس ٤٥/ب، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٣/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢١٨/أ

٣. بَيْنـــا نحـــنُ نَطْلُبُـــهُ أتَانَا مُعَلِّقَ وَفْضَةٍ وزِنَادَ رَاعِ (١٧١/١)

في الكتاب لرجل من قيس عيلان، وهو لنصيب بن رباح المرواني في ديوانه ١٠٤، ط بغداد، د. سلوم.

٤. ولقدْ أرَى تَغْنى بِهِ سَيْفانةٌ تُصْبِي الحَلِيمَ ومِثْلُها أصْبَاهُ (٧٧/١)

في الكتاب لرجل من باهلة، وهو لوعْلة الجرميّ في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٥٨/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ١٣٧/أ

ثالثًا: تصويب النّسبة:

وقد بلغ عدد الشّواهد التي صوّب نسبتها سلطاني ثلاثين شاهدًا، ولكنّي حذفت ما صوّبه عبدالسلام هارون في تحقيقه على الكتاب؛ إذ التصويب واحدٌ، ولا فائدة من ذكره هنا، والرجوع إلى الكتاب متاح.

وهذا ما تفرد بتصويبه سلطاني:

١. لقد حَمَلتْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ حَرْبَهَا على مُستقِلٍّ لِلنَّوائِبِ والحَرْبِ

أَخاها إذا كانتْ غِضَابا سَمَا لها على كلّ حالٍ من ذَلُولٍ ومِن صَعْبِ (٦٥/٢)

في الكتاب لذي الرُّمة، وهما للأخطل في ديوانه ١٧، ط. الكاثوليكية، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٠٨/١، واللسان (و ج ب)، والأوّل منهما في الأغاني ٣٠٣/٨، واللسان (س ي س).

٢. عسى اللهُ يُغْني عن بِلادِ ابنِ قادِرٍ بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكوبِ (١٥٩/٣)

في الكتاب لهدبة بن الخشرم، وهو لسماعة النّعامي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٤١/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٤٣/ب، واللسان (ع س ا)، ورغبة الآمل ٢٤٤/٢

٣. نظَّارَةً حِينَ تَعْلُو الشَّمسُ راكِبَها طَرْحًا بِعَيني لِيَاحٍ فيه تَحْديدُ (٢٣١/١)

في الكتاب للراعي النميري، وهو لذي الرُّمة في ديوانه ١٣٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٦٧/١، واللسان (م ر ط).

٤. فإنّــكَ لا تُبَــالِي بَعْــدَ حَــوْلٍ أَظَـبْيٌ كـانَ أُمُّـكَ أمْ حِمَـارُ (٤٨/١)

في الكتاب لخداش بن زهير، وهو لثروان بن فزارة بن عبد يغوث في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٢٧/١، وحماسة البحتري ٢١٠، وفرحة الأديب ٥٣، وخزانة الأدب ١٩٢/٧

٥. وأَيقــنَ أَنَّ الخيــلَ إنْ تَلتَــبِسْ بــهِ يكنْ لفَسِيل النَّخلِ بَعْـدَهُ آبِرُ (٣٠/١)

في الكتاب لحنظلة بن فاتك، وهو لتليد العبشمي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٥٥/١، وفرحة الأديب٦٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ١٣٧/أ

٦. فــلا يَــدْعُنِي قــومِي صَــرِيخًا لِحُــرَّةٍ لَئِنْ كنتُ مَقْتُولًا ويَسْلمُ عَامِرُ (٤٦/٣)

في الكتاب لقيس بن زهير بن جذيمة، وهو لورقاء بن زهير بن جذيمة العبسي في الأغاني ٨٩/١١، وحماسة البحتري ٢٠٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٠٣/٢، والكامل لابن الأثير ٣٣٨/١

٧. النَّاسُ ألْـبٌ علينـا فيـكَ لـيسَ لنـا إلّا السُّيوفَ وأَطْرافَ القَنا وَزَرُ (٣٣٥/٢)

في الكتاب لكعب بن مالك الأنصاري، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٦٥، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٧٥/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٤٨/ب

٨. يا دَارُ حَسّــــرَها البِلـــــى تَحْــــــسِيرا وسَفَتْ عليها الرِّيحُ بعدكَ مُورا (٢٠١/٢)

في الكتاب للأحوص، وهو للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ٧، والأغاني ٣٣٦/٣، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٢٣/١، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ١٩٨/أ

٩. نَظارِ كَي أَرْكَبَهَا نَظارِ (٢٧١/٣)

في الكتاب لرؤبة، وهو للعجّاج في مجموع أشعار العرب٢/٢٥، وأراجيز العرب ١٥٧، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٣٠٩، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٦٤/أ

١٠. فلـــو أنَّهـــا إيَّاكَ عضَّـــتكَ مِثْلُهـــا جَرَرتَ على ما شئتَ نَحْراً وَكَلْكلا (١/١٥٠)

في الكتاب للمرار الأسدي، وهو لعبد الله بن الزبير الأسدي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٣٢٧، وفرحة الأديب١٨٠

١١. تَحلـلْ وعـالِجْ ذاتَ نَفْسِـكَ وانْظُـرَنْ أبا جُعَلٍ لَعَلَّما أَنْـتَ حالِمُ (٢/١٣٨)

في الكتاب لسويد بن كراع العكلي، وهو لدجاجة بن عبد القيس في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٥٧٠، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ١٠٤/ب

١٢. هما أخَوَا في الحـرْبِ مَـنْ لا أخـا لـه إذا خافَ يومًا نَبْـوةً فدَعاهما (١/١٨٠)

في الكتاب لدرنى بنت عبعبة من بني قيس بن ثعلبة، وهو لدرنى بنت سيّار بن صبرة بن حطان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٢١٨، وفرحة الأديب٥٠

١٣. لَهَـــا فَـــرَطٌ يكـــونُ وَلا تـــرَاهُ أَمامًـا مِـنْ مُعَرَّسِـنا وَدُونا (٣/٢٩١)

في الكتاب للنابغة الجعدي، وهو لابن أحمر في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٥٤، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٥٨/ب

١٤. أَلقَـى الصَّـحِيفَةَ كَـي يُخَفِّـفَ رَحْلَـهُ والـزَّادَ حـتَّى نَعْلَـهُ ألقَـاها (١/٩٧)

في الكتاب لابن مروان النحوي، وهو للمتلمس الضبعي في ديوانه ٣٢٧، والمقاصد النحوية ٤/١٦٢٠، وشرح شواهد المغني٣٧٠.

قلت: وقال عبدالسلام هارون في هامش الكتاب١/٩٧: والصواب أنّه مروان النّحوي كما في معجم الأدباء ١٩/١٤٦، وبغية الوعاة ٢٩٠، وخزانة الأدب ٣/٢١

المطلب الثالث: ما نسبه حنا حدّاد، وإميل يعقوب:

أولًا: ما نسبه حنا حدّاد[1]:

١. ثَار فضجَّ ضَجَّةً رَكائِبُهْ (٤/٤٦٥)

لأبي خالد القنابيّ في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٤١٦

٢. كأنَّكَ لم تَذْبَحْ لأهلِكَ نَعْجَةً فيُصْبِحَ مُلْقًى بِالفِناءِ إهابُها (٣/٣٥)

لرجل من بني دارم في الكتاب، وهو لسويد بن الطويلة الدارميّ في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/١٥٠، ولباب الألباب لابن خلف ٢١٦، وشرح أبيات سيبويه والمفصّل للكوفي ٢٤٤/ب

٣. عَاوِدْ هَراةَ وإنْ مَعْمورُها خَرِبا [وأَسْعِدِ اليوم مَشغُوفًا إذا طَرِبا] (٣/١١٢)

لرجل من ربيعة يرثي امرأته في التاج (هـ ر ى)، ولشاعر من أهل هراة في اللسان (هـ ر ى).

٤. كَمْ فِيهِمُ مَلِكٍ أَغَرَّ وسُوقةٍ حَكَمٍ بأَرْدِيةِ المكارِمِ مُحْتَبِي (٢/١٦٧)

للفرزدق في ديوانه ٣٧، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٥٠٢

٥. وأيُّ فَتَى هَيْجاءَ أنتَ وجارِها إذا ما رِجَالٌ بالرِّجالِ استقلَّتِ (٢/٥٥)

لمجنون بني عامر في التّبصرة والتّذكرة ١/١٤٢

٦. فلَسْتُ أُبالِي بعدَ يومِ مُطَرِّفٍ حُتُوفَ المَنايا أَكْثَرَتْ أو أَقَلَّتِ (٣/١٨٥)

لمليح بن علاق القعيني في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/١٤٩، وشرح

(١) ينظر: حدّاد حنا جميل "معجم شواهد النحو الشعرية"، (ط١، دار العلوم، ١٤٠٤هـ).

أبيات سيبويه والمفصّل للكوفي ٢٤٤/أ

٧. أمّـــا النَّهـــارُ ففـــي قَيْـــدٍ وسِلْسِـــلةٍ والليلُ في قَعْرِ مَنْحُوتٍ مِنَ السَّاجِ (١٦١/١)

للجرنفش بن يزيد بن عبدة الطّائي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٣٦/١، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ١٣٠/ أ، وفي لباب الألباب لابن خلف ٤٤٩ للجرنفس (بالسين).

٨. وَقَـدْ عَلِـمَ الأقـوامُ مـا كـانَ دَاءَهـا بِثَهْلانَ إلّا الخِزْيُ ممَّنْ يَقُودُها (٥٠/١)

لمغلس بن لقيط الأسدي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٧٨/١، ولباب الألباب لابن خلف ١٣٧

٩. فَلاقـى ابـنُ أُنْثـى يَبتغِـي مِثـلَ مـا ابتَغـى مِـن القَومِ مَسقِيّ السِّمامِ حدائِدُهْ (٤٥/٢)

في الكتاب لشاعر من بني أسد، وهو لمضرّس بن ربعيّ بن خالد الفقعسي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٥٢/١، ولباب الألباب لابن خلف ١٠٥٣، وله أو لأبي خالد الفقعسي في شرح شواهد الإيضاح لابن بري ٣٩٧، ولمضرس بن ربعي أو ابن لقيط في المصباح لابن يسعون ٩٧١/٢، ولأشعث بن معروف الأسدي في تحصيل عين الذهب ٢٥٥

١٠ــ أَتُوعِـدُنِي بِقَومـكِ يا بـن حَجْـلٍ أُشـــاباتٍ يُخَالُـــونَ العِبَـــادا

بِمـا جَمَّعـتَ مِـن حَضَـنٍ وعَمْـرٍو وما حَضَنٌ وعمرٌو والجِيَادا (٣٠٤/١)

لشقيق بن جزء الباهلي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٧٨/١، وفرحة الأديب ٤٧، والحماسة البصرية ٣٢٢/١، ولباب الألباب لابن خلف ٨٨٣

١١. ومِثْلَـكِ رَهْـبَى قَـدْ تَركـتُ رَذِيَّـةً تُقَلِّبُ عَيْنَيها إذا مَرَّ طَائرُ (١٦٤/٢)

لأبي الربيس التغلبي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي٥٧٢/١، وشرح أبيات

سيبويه والمفصل للكوفي ٢٠٩/ب، وله أو للجَون المُحرزي في خزانة الأدب ٨٤/٦

١٢. لم يَغْـــذُها الرِّسْـــلُ ولا أَيْـــسارُها إلاَّ طَرِيُّ اللَّحْمِ واسْـتِجْزارُها (٣٢٤/٢)

لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١١٠/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٤٠/ ب

١٣. [كأنَّـــمْ للنَّاظِـــرِ المُتِيـــر] عَيْـدانُ شَطَّيْ دِجْلةَ اليَخْـضُورُ (٢٥٣/٤)

لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٠٨/٢

١٤. مَـــتى تَـــرَ عَيْـــنَيْ مالـــكٍ وجِرانَـــهُ وَجَنبَيْـــهِ تَعْـــلَمْ أنَّـــه غـــيرُ ثائِـــرِ

حِضَـــجْرٌ كـــأمِّ التَّـــوأَمَيْنِ توكَّـــأتْ عَلَـى مِرْفَقَيْهَـا مُـسْتَهِلَةَ عاشِـرِ(٧١/٢)

لسَماعة بن الأَسْول النّعامي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٩١/١، ولباب الألباب لابن خلف ١٠٧٩، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢١٠/ أ

١٥. هـــي ابنَـــتُكُمْ وأخـــتُكُمُ زَعَمْـــتُمْ لتَعلبةَ بـنِ نَوْفـلٍ بـنِ جَسْـرِ (٥٠٥/٣)

للفارعة بنتِ معاوية بن قشير القشيرية في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٩٣/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٦٢/ ب

١٦. قـــد جَعَلـــتْ مَـــيُّ علـــى الظّـــرَارِ خَمْـــسَ بَنـــانٍ قـــانِئِ الأظْفـــارِ (١٧٧/٣)

لابن أحمر في ديوانه ١١٦

١٧. هنيئًـــا لأرْبَابِ البُيـــوتِ بيـــوتُهُمْ وللعـزَبِ المسـكينِ مـا يـتلمَّسُ (٣١٨/١)

لأبي الغطريف الهدَادي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٩٣/١، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ١٠٤/ ب، ولأبي العطوف الهدَادي في لباب الألباب لابن خلف ٩٠٧

١٨. فحالِفْ فلا واللهِ تَهْبِطُ تَلْعةً مِنَ الأرْضِ إلاَّ أنتَ للذُلِّ عارِفُ (١٠٥/٣)

للقيط بن زرارة في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٣٣/٢

قلت: وله في فرحة الأديب ٧٧، وشرح الجمل لابن خروف ٥٠٥، ولقيس بن مقلِّد اليربوعي في اتفاق المباني وافتراق المعاني ٢١٤، ولقيس بن معاذ اليربوعي في دلائل الإعجاز ٢٠، ولمزاحم العقيلي في شرح أبيات الجمل لابن سيده ١٦٦. قال اللخمي في الفصول والجمل ٢٩٨: والصحيح أنّ هذا البيت للقيط بن زرارة.

١٩. وإنّي بِمـــا قـــد كَلَّفَتْـــنِي عَشِـــيرَتِي مِن الذَّبِّ عن أعْرَاضِها لَحَقِيقُ (٤٣٨/٤)

لغيلان بن حريث في شرح السيرافي ٣١/١٧، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٤١/٢

٢٠. وأحْـضَرْتُ عُـذْري عليـه الشُّـهُو دُ إنْ عاذِرًا لِي وإنْ تارِكا (٢٦٢/١)

في الكتاب لابن همام، وهو عبدالله بن همّام السّلولي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٩٩/١، ولباب الألباب لابن خلف ٨٠٢، واللسان (ر هـ ن).

٢١. فقـالَ امْكُثِـي حـتَّى يَسـارِ لعَلَّنَـا نَحُجُّ معًا قالتْ أعامًا وقابِلُهُ (٢٧٤/٣)

لحميد بن ثور في ديوانه ١١٧، والنقائض ٣٢٢/١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣١٦/٢، ولباب الألباب لابن خلف ٨٢٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٦٥/ أ

٢٢. غَـــيرَ أنّا لم تأتِنـــا بِيَقِـــينٍ فنُرَجِّـــي ونُكثِـــرُ التـــأمِيلا (٣١/٣)

في الكتاب لبعض الحارثيين، وللعنبريّ في شرح ابن يعيش ٦٧/٧

٢٣. نَعـاءِ ابـنَ لَيْلَـى لِلسَّـماحةِ والنَّـدَى وأَيْـدي شَمالٍ بارِداتِ الأَنامِلِ (٢٧٢/٣)

للفرزدق في ديوانه ٦١١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٣١/٢

٢٤. ولَمَّـــــا رَأَوْنا بادِيًا رُكَباتُنـــــا على مَوْطِنٍ لا نَخْلِطُ الجِدَّ بالهَزَلِ (٥٧٩/٣)

لعمرو بن شأس الأسدي في ديوانه ٩٢، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٤٣، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٥٦/ ب

٢٥. وسَاقِيَـــيْنِ مثـــلِ زيـــدٍ وجُعَـــلْ سَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ (١٧/٢)

للحذليّ في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٠/٢، ولباب الألباب لابن خلف ١٠٣١، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢١٥/ أ

٢٦. أَلَمْ تَســـأَلْ فَتُخْـــبِرَكَ الرُّسُـــومُ عَلَـى فِـرْتاجَ والطَّلَـلُ القَـديمُ (٣٤/٣)

للبُرج بن مسهر في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٥٢/٢، واللسان (ف ر ت ج)، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ١٦٨ تحقيق: ركة

٢٧. فأَمّـــا كَـــيِّسٌ فَنَجَـــا ولكـــنْ عَسَـى يَغَـرَّ بِي حَمِـقٌ لَئِـيمُ (١٥٩/٣)

للمرّار بن سعيد الأسدي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٦٣/٢

٢٨. ألم تَـــرَ إنّي وَابْـــنَ أَسْـــودَ لَيْلَـــةً لنسْـرِي إلى نارَيـنِ يَعْلُـو سَـنَاهُما (١٤٩/٣)

للشمردل بن شريك اليربوعي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي١٤٠/٢

٢٩. فلســـتُ بشـــاوِيٍّ عليـــهِ دَمامـــةٌ إذا ما غَدا يَغْدو بِقوسٍ وأَسْهُمِ (٣٦٧/٣)

ليزيد بن عبد المدان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٩١/١، والتنبيه والإيضاح لابن بري (ق ر ش)، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٦٠/ ب

٣٠. أَمِـــنْ عَمَـــلِ الجَـــرَّافِ أمـــسِ وظُلْمِـــهِ وعُدوانِـــــهِ أَعْتَبْتُمـــــونا بِراسِـــــمِ

أمـــيريْ عَـــداءٍ إن حَبَسْـــنا عَلَيْهمـــا بهَائِـــمَ مـــالٍ أَوْدَيا بِالبَهـــائِمِ (١٥٠/٢)

لعبد الرحمن بن جهيم، أحد بني الحارث بن سعد في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٣٠/١، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٠٠/ أ، وخزانة الأدب ١٩٦/٢

٣١. كأنّمـــا يَقـــعُ البِصْـــريُّ بَيْـــنهمُ مِن الطَّوائِفِ والأَعْناقِ بالوَذَمِ (٣/٣٥٤)

لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين للسكري ١١٣٤/٣، والمعاني الكبير ٩٣٣، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٢٩/٢

٣٢. ألَا رُبَّ مَـــنْ تَغْتَشُّـــهُ لـــكَ ناصِـــحٍ ومُـــؤتَمَنٍ بالغَيـــبِ غَـــيرِ أمِـــينِ (٢/١٠٩)

لعبد الله بن همّام السلولي في الذخائر والعبر ٨٤/٢، وحماسة البحتري ٧٥/٢

٣٣. بالخَـــيرِ خَـــيرَاتِ وإن شَـــرًّا فَـــأْ ولا أُرِيـــدُ الشَّـــرَّ إلّا أَنْ تَأْ (٣/٣٢١)

لِلُقيم بن أوس في النوادر ٣٨٦، ولحكيم بن معية أو لقمان بن أوس في اللسان (م ع ي).

قلت: ولنعيم بن أوس في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٢٠/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٤٥٢ تحقيق: إبراهيم ركة.

ثانيًا: ما نسبه إيميل يعقوب(١) :

١. يَهـــدِي الخَمِـــيسَ نِجـــادًا في مَطالِعَهـــا إمّا المِصاعَ وإمّا ضرْبَةٌ رُغُـبُ(١/١٧٢)

للزِّبرقان بن بدر في ديوانه ٣٥، واللسان (م ص ع)، **قلت:** ولمزاحم العقيلي في تحصيل عين الذهب ١٤٢

٢. يا لَيْتَهـــا كانـــت لأَهْلِـــي إبـــلا أو هُزِلَتْ مِن جَدْبِ عامٍ أوَّلا (٣/٢٨٩)

لأبي النّجم العجلي في إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي ٥٢٣/١

٣ـ لا هَيْثَمَ الليلَةَ لِلْمَطِيِّ (٢/٢٩٦)

(١) ينظر: إميل بديع يعقوب "المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية"، (ط٢، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).

لبعض بني دبير في الدرر اللوامع ٢/٢١٣

المطلب الرّابع: ما وقف الباحث على نسبته، أو رجّح نسبته:

أولًا: ما وقف الباحث على نسبته:

١. مِنْ لَدُ شَوْلًا فإلى إتْلائِها (١/٢٦٤)

للعجاج في إعراب القرآن للنحّاس ١/٣٥٧

٢. كَـــذَبْتُمْ وبَيـــتُ اللهِ لا تَنْكِحُونَهَـــا بَنِي شابَ قَرْناها تَصُرُّ وتَحْلُبُ (٢/٨٥)

لسبرة بن عمرو الأسدي في مجاز القرآن ٤٧، ١٠٠، ولباب الألباب لابن خلف ١١٠٥، وقال رمضان: للأسدي في اللسان (ق ر ن). ولم ينسبه لشاعر.، وقال حدّاد: لتأبط شًّرا في معاهد التنصيص ١/١١٥

٣. فَلـولا رَجَـاءُ النَّصـرِ مِنـكَ ورَهْبَـةٌ عِقَابَكَ قد صَارُوا لنا كالموارِدِ (١/١٨٩)

لأبي صخر الهذلي في التمام في تفسير أشعار هذيل ١٩٦

٤. ألـيسَ أَكْـرَمَ خَلْـقِ اللهِ قـد عَلِمُـوا عِند الحِفَاظِ بَنُو عمرِو بنِ حُنْجُودِ (٢/٣٧)

لسالم بن قحفان العنبري في لباب الألباب لابن خلف ١٠٤٠

٥. وكنـتَ هنـاكَ أنـتَ كَـرِيمَ قَـيْسٍ فَما القَيْسِيُّ بَعْدَكَ والفِخارُ (١/٣٠٠)

للأخطل التغلبي في لباب الألباب لابن خلف ٨٧٥، وليس في ديوانه.

٦. إذا رَأَتْـنِي سَـقَطَتْ أَبْـصَارُها دَأبَ بكـارٍ شـايَحَتْ بِكارُهـا (١/٣٥٧)

لحريث بن غيلان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٣١٢، ولغيلان بن حريث في لباب الألباب لابن خلف ٩٦٦

٧. تَـرى الثَّورَ فيهـا مُـدْخِلَ الظلِّ رأسَـهُ وسـائرُهُ بادٍ إلى الشَّـمسِ أَجمَـعُ (١/١٨١)

لمسلمة النّحويّ في حواشي كتاب سيبويه ٣٣٢/١

٨. كِـــرَامٌ حِـــينَ تَنْكَفِـــتُ الأَفـــاعِي إلى أَجْحَـــارِهِنَّ مِـــنَ الصَّـــقِيعِ(٥٧٧/٣)

البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ١٦٥، ونسبه ابن السيرافي إلى خالد بن أبي فهر في شرح أبيات سيبويه ٣٨٦/٢

٩. مَناعِهـــا مِـــن إبـــلٍ مَناعِهـــا [أما تَـرى المَـوتَ لَـدَى أَرْباعِهـا] (٢٤٢/١)

للطفيل بن يزيد الحارثي في لباب الألباب لابن خلف ٨٢١، وقال سلطاني: لراجز من بكر بن وائل في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٩٨/٢، وشرح أبيات سيبويه والمفصل للكوفي ٢٦٣/ ب ـ ولم ينسبه لشاعر.

١٠. سَـرَى بَعْـدما غـارَ الثُّـرَيّا وبعْـدَما كـأنَّ الثُّـريّا حِلَّـةَ الغَـوْرِ مُنْخـلُ (٤٠٥/١)

لبشر بن عمرو بن مرثد في العباب الزاخر للصّغاني ١٦٧/١٣، وتاج العروس (ح ل ل).

١١. سيُـصْبِحُ فَـوْقِي أَقْـتَمُ الـرِّيشِ واقِعًـا بِقَـالِي قَـلا أَو مِـن وَراءِ دَبِيـلِ (٣٠٥/٣)

لرجل من باهلة في العقد الفريد ٦٦/٤

١٢ـ الفارِجي بابِ الأَمِيرِ المُبْهِمِ (١٨٥/١)

في الكتاب لرجل من بني ضبّة، وهو لرؤبة بن العجّاج في شرح أبيات الجمل لابن سيده ١٩٠، ولباب الألباب لابن خلف ٦٠٠

ثانيًا: ما رجّح الباحث نسبته:

١. لَخُطَّـــابُ ليلـــى يا لَـــبُرْثُنَ مِـــنكُمُ أدلَّ وأمضـى مِـن سُـلَيكِ المَقانِـبِ (٢١٧/٢)

في الكتاب لفَرَّار الأسديّ، وإنّما هو قُرّان ـ بالقاف والنون ـ الأسدي في شرح

السيرافي ١٣٤/٧، ومعجم الشعراء ١٨٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٦٠٤/١

٢. شُـــمٌّ مَهـــاوِينُ أَبْـــدَانَ الجَـــزُورِ مَخَـــا مِـيصُ العَشِـيَّاتِ لا خُـورٌ ولا قُـزُمُ (١١٤/١)

في الكتاب للكميت، قال ابن خلف في لباب الألباب ٣٦١: وهو لابن مقبل.

ولابن مقبل في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢١٥/١، ونسبَه ابنُ المستوفى لابن مقبل في خزانة الأدب ١٥٤/٨، وقال اللخميُّ في الفصول والجمل ١٧٧: والصحيح أنّه لابن مقبل، ورواه مرفوعًا، والصواب الجر.

٣. لا تَنْـــهَ عـــن خُلُـــقٍ وتأتِي مِثْلَـــهُ عـــارٌ عليـــك إذا فَعلـــتَ عَظِـيمُ (٤١/٣)

هذا البيت اختُلف في نسبته كثيرًا، فللأخطل في الكتاب، ولحسّان بن ثابت في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٨٨/٢، وللأعشى في شرح أبيات سيبويه المنسوب للنحّاس، وللمتوكل الكناني، ولسابق البربري في خزانة الأدب ٥٦٥/٨

والصحيح أنّه لأبي الأسود الدّؤليّ في ديوانه ٤٠٤، والفصول والجمل لابن هشام اللخمي ٢٠٦، ٥٠٤، والخزانة ٥٦٥/٨.

المطلب الخامس: ما بقي من شواهد سيبويه المجهولة القائل:

١. بأعـــيُنٍ مِنهـــا مَلِيحـــاتِ النُّقـــبْ شَكلِ التِّجارِ وحلالِ المكتَسَبْ (٦٧/٢)

٢. ومـــا غَـــرَّني حَـــوْزُ الرِّزامِـــيّ مِحْصَـــنًا عَواشِيهَا بالجَوِّ وَهْـوَ خَصيبُ (٧٤/٢)

٣. هـــذا سُـــراقةُ للقُـــرآنِ يَدرُسُـــهُ والمرءُ عند الرُّشا إنْ يَلْقَها ذِيبُ (٦٧/٣)

٤. فـــاليومَ قَرَّبـــتَ تَهْجُـــونا وتَشْـــتِمُنَا فاذهَـــبْ فمـــا بِـــكَ والأيامِ مِـــنْ عجَـــبِ

٥. كأنَّهـا مِـنْ حِجـارِ الغِيـلِ أَلْبَسَـها مَضارِبُ الماءِ لَوْنَ الطُّحْلُبِ اللَّزِبِ (٣/٥٧٢)

٦. يا لقومِ لفُرْقَةِ الأَحْبابِ (٢/٢١٩)

٧. قد علمتْ ذاكَ بناتُ ألبُبِ (٣/٣٢٠)

٨. عجبـتُ مِـن لَـيْلاكَ وانْتِيابِهـا مِن حيثُ زارتْنِي ولم أُورا بِها (٣/٥٤٤)

٩. أفِي الـوَلائِمِ أوْلادًا لواحِـدةٍ وفِي العِيَـادةِ أَولادًا لِعَـلّاتِ (١/٣٤٤)

١٠. ولمْ أَجِـدْ بالمِصْـرِ مِـنْ حاجـاتِي غَيْـرَ عَفارِيـتَ عَفَرْنَيَـاتِ (٣/٤٣٨)

١١. لقدْ علمتُ أيُّ حِينٍ عُقْبَتِي (١/٢٤٠)

١٢. خـالِي عُوَيْـفٌ وأبـو عَلـجٍّ المُطْعِمـانِ الشَّـحمَ بالعَشِـجِّ

وبالغَداةِ فِلَقَ البَرْنِجِّ (٤/١٨٢)

١٣. إذا لقَـي الأعْـداءَ كـان خَلاتَهُـمْ وكَلْبٌ على الأَذْنَيْنَ والجارِ نابحُ (٢/٦٨)

١٤. يا لَقَـومِ مَـنْ لِلعُـلا والمَسـاعِي يا لَقَـوْمِ مَـنْ للنَّـدَى والسَّـماحِ

يا لَعطَّافِـنا ويا لـرَِيـاح وأبِي الحَشْـرَجِ الفتى النَّفَّاحِ (٢/٢١٦)

١٥. كـلُّ غَـرَّاء إذا مـا بَـرَزَتْ تُرْهَبُ العَينُ عليها والحَسَدْ (٣/٥٤٩)

١٦. يا هِندُ هِندٌ بين خِلْبٍ وكَبِدْ (٢/٢٣٩)

١٧. ثَـلاثٌ كلُّهـنَّ قَتلـتُ عَمْـدًا فَـأَخْزَى اللهُ رابعـةً تَعـودُ (١/٨٦)

١٨. إذا مـا الخُبـزُ تَأدِمُـهُ بلَحْـمٍ فَـذاكَ أمانـةَ اللهِ الثَّريـدُ (٣/٦١)

١٩. وبالجِسْـمِ مـنِّي بَيِّنًـا لـو عَلِمْتِـهِ شُحوبٌ وإن تَستَشْهِدِ العينَ تَشْهَدِ (٢/١٢٣)

٢٠. لَـوْ شَـهْدَ عـادَ في زمـانِ عـادِ لابْتَـزَّها مَبَـارِكَ الجِـلادِ (٣/٢٥١)

٢١. عَلِـمَ القبائـلُ مِـنْ مَعَـدَّ وغيْرِهَـا أنَّ الجَـوادَ مُحَمَّـدُ بـنُ عُطَـارِدِ (٣/٢٥٠)

٢٢. لَسْـتُ بِليلـيٍّ ولكـنِّي نَهِـرْ لا أَدْلِـجُ الليـلَ ولكـنْ أَبْتَكِـرْ (٣/٣٨٤)

٢٣. يا سارقَ الليلةِ أَهْلَ الدارْ (١/١٧٥)

٢٤. يَقُومُ تاراتٍ ويَمشِي تِيَرا (٣/٥٩٤)

٢٥. قد أَرْسلتْ في عِيرِهَا الكِمِرَّى (٤/٢٦١)

٢٦. وأنـتَ امْـرؤٌ مِـن خَـيْرِ قومِـكَ فـيهِمُ وأنـتَ سِـواهمْ في مَعَـدَّ مُخَيَّرُ (٣/٢٥١)

٢٧. عَـذِيرُك مِـنْ مَـوْلًى إذا نِمْـتَ لم يَـنَمْ يقولُ الخَنا أو تَعْتَرِيكَ زَنابِرُهْ (١/٣١٣)

٢٨. والرأسُ مِنْ ثُغَامةَ الدُّواسِرُ (٤/٢٥٤)

٢٩. يا لَعنـةُ اللهِ والأَقـوامِ كُلِّهِـمُ والصَّالحينَ عَلَى سِمْعانَ مِنْ جارِ (٢/٢١٩)

٣٠. آبَـكَ آيِّـهْ بيَ أو مُـصَدَّرِ من حُمُرِ الجِلَّةِ جأبٍ حَشْوَرِ (٢/٣٨٢)

٣١. كأنَّهَـا بَعْـدَ كَـلالِ الزاجِـرِ ومَسـحِي مَـرُّ عُقـابٍ كاسِـرِ (٤/٤٥٠)

٣٢. مِثْـلُ الكِـلابِ تَهِـرُّ عِنْـدَ دِرَابِهـا ورِمَـتْ لَهَازِمُهـا مـنَ الخِـزْبَازِ (٣/٣٠٠)

٣٣. فأَصْـبَحَتْ بقَرْقَـرَى كَوانِسـا فـلا تَلُمُـهُ أنْ ينـامَ البائِسـا (٢/٧٥)

٣٤. لا مَهْـلَ حَـتَّى تَلْحَقِـي بعَـنْسِ أَهْـلِ الرِّيَاطِ البِيْضِ والقَلَنسِي (٣/٣١٧)

٣٥. قد رَابَنِي حَفصٌ فَحرَّكَ حفْصا (٤/٢٠٨)

٣٦. كُلُـوا في بَعْـضِ بِطْـنِكُمُ تَعِفُّـوا فـإنّ زمـانَكُمْ زَمَـنٌ خَمِـيصُ (١/٢١٠)

٣٧. فَـتَى النَّـاسِ لا يَخْفَـى علـيهِم مكانُـهُ وضِـرْغامةٌ إنْ هَـمَّ بالحَـرْبِ أوْقَعـا (٦٨/٢)

٣٨. خَلِيلَيَّ طِيرا بِالتّفرّقِ أو قَعا (٢١٤/٤)

٣٩. إنَّ عـــــليَّ اللهَ أنْ تُبَايعـــــا تُؤْخَـذَ كَرْهًـا أو تَجِـيءَ طائِعـا (١٥٦/١)

٤٠. أَرى ابـنَ نِـزارٍ قـد جَفَـانِى وَملَّـنِي عَلَـى هَنَـوَاتٍ كُلُّهـا مُتَـابِعُ (٣٦١/٣)

٤١. بَكَتْ جَزَعًا واسْـتَرجَعتْ ثُمَّ آذنتْ رَكائبُهـا أنْ لا إلينـا رُجُوعُهـا (٢٩٨/٢)

٤٢. ضَنِنتُ بنَفْـسي حِقْبَةً ثُمَّ أصْـبَحَتْ لبـــنتِ عَـــطاءٍ بَينُـــها وجَمِيعُـــها

ضِـــبابـــيَّة مُـــــرّيِة حابِسيَّـــــةً مُنيفًا بنَعْفِ الصَّيْدَلَيْنِ وضيعُها (١٥٢/٢)

٤٣. ولم يَرتَفِـــقْ والنَّـــاسُ مُحْتَضِـــرونَهُ جَمِيعًـا وأَيْـدِي المُعتَفِـينَ رَواهِقُـهْ (١٨٨/١)

٤٤. ما شأنُ قيسٍ والبُرّ تسرقُهُ (٣٠٩/١)

٤٥. واعْـوَجَّ غُصْـنُكَ مِـن لَـوٍ ومِـن قِـدَمِ لا يَنعِمُ الغُصْنُ حَتَّى ينْعِمَ الوَرَقُ (٣٩/٤)

٤٦. أَهَـــدَمُوا بَيْتَـــكِ لا أَبالَكَـــا وحَسِـــبُوا أنّـــكَ لا أخالَكَـــا

وأنا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوالَكا (٣٥١/١)

٤٧. دارٌ لسُعْدَى إذهِ مِنْ هَواكا (٢٧/١)

٤٨. ضَـــعيفُ النِكايـــةِ أعـــداءَهُ يَخَـالُ الفِـرارَ يُراخـي الأجَـلْ (١٩٢/١)

٤٩. تَظَـــلُّ الأرضُ كاسِـــفةً عليـــهِ كآبـــةَ أنَّهـــا فَقَـــدتْ عَقِـــيلا (١٥٧/٣)

٥٠. إنَّ لكُـمْ أَصْـلَ البِلادِ وفَرْعَهـا فـالخَيرُ فـيكمْ ثابِتًـا مَبْـذُولًا (٩٢/٢)

٥١. سَادُوا البِلادَ وأصبَحُوا في آدَمٍ بَلغُوا بِهـا بِيضَ الوجُـوهِ فُحُـولَا (٢٥٢/٣)

٥٢. فـلا تَلْحَـنِي فيهـا فـإنَّ بِحُبِّهَـا أَخَاكَ مُصَابُ القَلْبِ جَمٌّ بَلابِلُهُ (١٣٣/٢)

٥٣. أُلامُ عَلَى "لَوٍّ" وَلو كنتُ عالِمًا بأَذنَابِ "لَـوٍّ" لم تَفُتْـنِي أَوَائلُـهُ (٢٦٢/٣)

٥٤. يَهوِي بِها مَرًّا هَوِيّ التَّتْفُله (٣١٦/٤)

٥٥. لقـدْ ألَـبَ الواشُـون أَلبًـا لِبَيْـنِهِمْ فتُربٌ لأفوَاهِ الوُشاةِ وَجنْـدَلُ (٣١٥/١)

٥٦. متى ما يُفِدْ كَسْبًا يَكُـنْ كـلُّ كَسْـبِهِ لَهُ مَطْعَمٌ مِنْ صَدْرِ يومٍ ومأكَلُ(٣٩٤/٢)

٥٧. وقالوا اضْرَب السَّاقَينِ إمّكَ هابلُ (١٤٦/٤)

٥٨. أسْـتَغفِرُ اللهَ ذَنبًا لستُ مُحْـصِيَهُ رَبَّ العبَـادِ إليـه الوَجْـهُ والعَمـلُ (٣٧/١)

٥٩. بيناهُ في دارِ صِدْقٍ قَدْ أقَامَ بِها حِيـنًا يُعَلِّلُنَـا ومـا نُعَلِّلُـهُ (٣١/١)

٦٠. مالـكَ مِـنْ شَـيخِك إلاّ عَمَلُـهْ إلّا رَسِيمُـهُ وإلّا رمَلُـهُ (٣٤١/٢)

٦١. هُـمُ القـائلونَ الخـيرَ والآمِرُونَـه إذَا ما خَشُوا من مُحدَثِ الأمْرِ مُعْظَما (١٨٨/١)

٦٢. كافاً وَمِيمينِ وَسِينًا طاسِما (٢٦٠/٣)

٦٣. يا أيُّها النَّاسُ أَلَا هَلُمَّهْ (١٦١/٤)

٦٤. قد عَرَضَتْ دَوِّيَّةٌ دَيْمُومُ (٢٦٦/٤)

٦٥. أزيـدُ أَخـا وَرقـاءَ إنْ كُنْـتَ ثائِـرًا فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْناءُ حَقٍّ فَخاصِمِ (١٨٣/٢)

٦٦. وكنتُ أرَى زَيدًا كما قِيلَ سَيِّدًا إذا إنَّـه عَبْـدُ القَفـا واللُّهـازِمِ (١٤٤/٣)

٦٧. أخَـذْتُ بِسَجْلِهِمْ فَنَفَخْـتُ فيهِ مُحافظَـةً لهـنَّ إخـا الـذَّمامِ (١٨٩/١)

٦٨. لا يَحْمِـلُ الفـارسَ إلَّا المَلْبـونْ المْحـضُ مِـنْ أَمامِـهِ ومِـنْ دُونْ (٢٩٠/٣)

٦٩. مُظـاهِرَةً نَيَّـا عَتيقًـا وَعُوطَطًـا فقـد أَحْكَمـا خَلْقًـا لها مُتباينـا (٣٧٦/٤)

٧٠. مُـبَرْأٌ مِـنْ عُيـوبِ النَّـاسِ كُلِّهِـمُ فـاللهُ يَرْعـى أبا حَـرْبٍ وَإِيَّانا (٣٥٦/٢)

٧١. ومِعْـــزًى هَـدِبـــا يَعلُـــو قِـــــرانِ الأرْضِ سُودانـــــا (٢١٩/٣)

٧٢. قَـــدْ شَـــرِبَتْ إلّا دُهَيْدِهِيـــنا قُلَيِّصـــــاتِ وأُبيْكِريـــــنا (٤٩٤/٣)

٧٣. هل تَحْلِفَنْ يا نُعْمَ لا تَدِينُها (٥١٤/٣)

٧٤. يا نُعْمَ هل تَحْلِفُ لا تَدِينُها (٢٥٧/٢)

٧٥. مِـــن أجْلِـــكَ يا الـــتي تَيَّمْـــتِ قلـــبِي وأنتِ بخِيلَةٌ بالوُدِّ عَنِّي (١٩٧/٢)

٧٦. ووَجْـــــهٌ مُـشْـــــرِقُ النّحْـــــرِ كـأنْ ثَديْـاهُ حُقّـانِ (١٣٥/٢)

٧٧. إنَّ عُبَيدًا هي صِئْبانُ السَّهْ (٤٥١/٣)

٧٨. مـــتى أَنامُ لا يُـــؤرِّقُنِي الكَـــريْ ليلًا ولا أَسْمعُ أجْراسَ المَطِيْ (٩٥/٣)

٧٩ . وقائِلَـــةٍ خَـــوْلانُ فـــانْكِحْ فَتَـــاتَهُمْ وأُكْرومَةُ الحيَّينِ خِلْوٌ كما هِيا (١٣٩/١)

٨٠ . حَتَّى تَفُضِّي عَرْقِي الدُّلِيّ (٣٠٩/٣)

الخاتمة

تم البحث بفضل الله ومنته، وكان قائمًا على مبحثين: أحداهما: نسبة سيبويه في كتابه للشّواهد الشّعرية، والثاني: نسبة الأبيات المجهولة القائل في كتاب سيبويه، وخلص البحث إلى نتائج، من أهمها:

١. انقسم النحويّون تُجاه مسألة نسبة سيبويه للشّواهد الشّعرية إلى فريقين، فريقٌ ذهب إلى نفي نسبة الشّواهد في الكتاب عن سيبويه نفيًا كليًا، يمثّل هذا الفريق بعض النّحويّين المتأخرين كسليمان بن بنين بن خلف، وعبدالقادر البغداديّ، ومن تبعهم من المحدثين، وفريقٌ يكادون يجمعون على أنَّ الأكثر في الشّواهد الشّعرية هي مِن نسبة خدمة الكتاب ورواته، وأنَّ القليل منها ما نسبه سيبويه، ويمثل هذا الفريق النّحويّون المحْدثون، كمحمد الطنطاوي وخديجة الحديثي، وخالد جمعة.

٢. أنّه لا يمكن الجزم بنفي نسبة بعض الشّواهد الشّعرية عن سيبويه إلّا بنصٍّ صريح من النّحاة المتقدّمين، الذين رووا الكتاب.

٣. استطاع النّحويّون المتقدّمون نسبة أغلب الشّواهد في كتاب سيبويه، وبقي (٣٤٠) شاهدًا، نسَب منها الأعلم الشنتمري في شرحه (٥٧) شاهدًا، ونسب رمضان عبدالتواب (١٣٥) شاهدًا، ونسب محمد سلطاني (٥)، ونسب حنا حدّاد وإميل يعقوب في معجميهما (٣٦) شاهدًا، ووقف الباحث على نسبة (١٢) شاهدًا.

٤. أنّ جهود العلماء متتابعة في نسبة أبيات سيبويه من عصر الأخفش سعيد إلى عصرنا هذا، ولم يبق منها مجهولًا إلّا ثمانون بيتًا.

المراجع والمصادر

ابن السَّاعي عليّ بن أنجب "الدر الثمين في أسماء المصنفين"، (ط١، تونس، دار الغرب، ١٤٣٠هـ)

ابن الشجري علي بن محمد الحسني "أمالي ابن الشجري"، تحقيق: محمود الطناحي، (القاهرة، مكتبة الخانجي)

ابن بري عبدالله بن بري "التنبيه والإيضاح"، تحقيق: مصطفى حجازي وعلي النجدي، (ط١، مجمع اللغة العربية بمصر، ١٩٨٠م)

ابن جني أبو الفتح عثمان "التمام في تفسير أشعار هذيل"، تحقيق: أحمد القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، (بغداد، مطبعة العاني)

ابن خروف عليّ بن محمد "شرح جمل الزجاجي"، تحقيق: د. سلوى عرب، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ)

ابن سيده عليّ بن إسماعيل "شرح أبيات الجمل"، تحقيق: د. محمود العامودي، (ط١، النادي الأدبي بالمدينة، ١٤٣٨هـ)

ابن عبد ربه أحمد بن محمد "العقد الفريد"، تحقيق: أحمد أمين، (بيروت، دار الكتاب العربي)

ابن قتيبة عبدالله بن مسلم "المعاني الكبير"، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ)

ابن منظور محمد بن مكرم "لسان العرب"، (بيروت، دار صادر)

ابن هشام عبدالله بن يوسف الأنصاري "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد"، تحقيق:

د. عباس الصالحي، (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ)

ابن يعيش يعيش بن علي "شرح المفصَّل"، تحقيق: إبراهيم عبد الله، (ط١، القاهرة، دار سعد الدين، ١٤٣٤هـ)

أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري "النوادر في اللغة"، تحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، (ط١، بيروت، دار الشروق،١٤٠١هـ)

أحمد مختار عمر "البحث اللغوي عند العرب"، (ط٦، عالم الكتب، ١٩٨٨م)

الأسد ناصر الدين "مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية"، (ط٨، دار الجيل، ١٩٩٦م)

الأسود الغندجاني الحسن بن أحمد "فرحة الأديب"، تحقيق: محمد علي سلطاني، (ط١، دمشق، دار العصماء، ١٤٣١هـ)

الكوفي عفيف الدين ربيع بن محمد "شرح أبيات سيبويه والمفصل"، رسالة علمية، تحقيق: إبراهيم ركة، (جامعة الأزهر ١٤٠٣هـ)

إميل بديع يعقوب "المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية"، (ط٢، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ)

البحتري الوليد بن عُبيد "الحماسة" برواية أبي العباس الأحول، تحقيق: د. محمد طريفي، (ط١، بيروت، دار صادر، ١٤٢٣هـ)

البغدادي عبد القادر بن عمر "خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب"، تحقيق: عبد السلام هارون، (ط٤، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ)

حدّاد حنا جميل "معجم شواهد النحو الشعرية"، (ط١، دار العلوم، ١٤٠٤هـ)

الحديثي خديجة "الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه"، (مطبوعات جامعة

الكويت١٣٩٤هـ)

الحديثي خديجة، "كتاب سيبويه وشروحه"، (بغداد، دار التضامن، ١٣٨٦هـ)

خالد عبدالكريم جمعة، "شواهد الشعر في كتاب سيبويه" (ط١، الكويت، مكتبة دار العروبة، ١٤٠٠هـ)

الدقيقي سليمان بن بنين بن خلف "اتفاق المباني وافتراق المعاني"، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، (ط١، عمان، دار عمار، ١٤٠٥هـ)

الدقيقي سليمان بن بنين بن خلف "لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب"، تحقيق: إنجا إبراهيم يحيى، (رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ)

ديوان الفرزدق، جمعه: عبدالله الصاوي، مكتبة ابن تيمية، (ط١، القاهرة، ١٣٥٤هـ)

ديوان تميم بن مقبل، تحقيق: د. عزة حسن، (دمشق، ١٩٦٢م)

ديوان حميد بن ثور، صنعة: عبد العزيز الميمني، (دار الكتب المصرية ،١٩٥١م)

ديوان عمرو بن أحمر الباهلي، جمعه وحققه: د. حسين عطوان، (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق)

ديوان عمرو بن شأس، تحقيق: يحيى الجبوري، (مطبعة الآداب بالنجف، ١٩٧٦م)

رمضان عبد التواب "أسطورة الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه"، (بحث منشور ١٩٧٣م)

الزُّبيدي محمد بن الحسن "طبقات النحويين واللغويين"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، مصر، دار المعارف)

الزَّبِيدي محمد مرتضى "تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: علي شيري، (بيروت، دار الفكر، ١٤٢٥هـ)

الزّجّاج إبراهيم بن السّري "إعراب القرآن"، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط٢، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤٠٢هـ)

السُّكري الحسن بن الحسين "ديوان أبي الأسود الدؤلي"، تحقيق: محمد آل ياسين، (بيروت، دار ومكتبة الهلال، ١٤١٨هـ)

السُّكري الحسن بن الحسين "شرح أشعار الهذليين"، تحقيق: عبد الستار فراج ومحمود شاكر، (القاهرة، مكتبة العروبة)

سلطاني محمد علي "حول نسبة الأبيات في كتاب سيبويه"، (بحث نُشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٤م)

سيبويه عمرو بن عثمان "الكتاب"، (الطبعة الفرنسية، اعتنى بتصحيحه: هرتويغ درنبرغ)

سيبويه عمرو بن عثمان "الكتاب"، (طبعة بولاق، دار صادر)

سيبويه عمرو بن عثمان "الكتاب"، تحقيق: د. محمد كاظم البكاء، (ط١، لبنان، مكتبة زين الحقوقية والأدبية، ٢٠١٥م)

سيبويه عمرو بن عثمان "الكتاب"، تحقيق: عبد السلام هارون، (ط٤، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢٥هـ)

السيرافي أبو سعيد الحسن بن عبدالله "شرح كتاب سيبويه"، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، (ط١، شركة القدس)

السيرافي يوسف بن الحسن "شرح أبيات سيبويه"، تحقيق: د. محمد عليّ سلطاني، (ط١، دمشق، دار العصماء، ١٤٣٥هـ)

السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر "الاقتراح في أصول النحو وجدله"، تحقيق: محمود

فجَّال، (ط١، مطبعة الثغر،١٤٠٩هـ)

شعر الزبرقان بن بدر، تحقيق: د. سعود محمود عبد الجابر، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ)

الشنتمري يوسف بن سليمان "شرح أبيات سيبويه", تحقيق د. زهير سلطان (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ)

الشنقيطي أحمد بن الأمين "الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع"، تحقيق: د. عبد العال مكرم، (القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢١هـ)

الصيمري عبدالله بن عليّ "التبصرة والتذكرة"، تحقيق: د. فتحي عليّ الدين، (ط١، جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ)

الطنطاوي محمد "نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة"، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٧هـ)

العيني بدرالدين محمود بن أحمد "المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية"، تحقيق: عليّ فاخر وأحمد توفيق وعبدالعزيز فاخر، (ط١، القاهرة، دار السلام،١٤٣١هـ)

العيوني سليمان بن عبدالعزيز "حواشي كتاب سيبويه"، (ط١، دار طيبة الخضراء،١٤٤٢هـ)

القيسي الحسن بن عبدالله "إيضاح شواهد الإيضاح"، تحقيق: محمد الدعجاني، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ)

الكوفي عفيف الدين ربيع بن محمد "شرح أبيات سيبويه والمفصل"، مخطوط، (تركيا، مكتبة يني جامع، رقم١٠٦٤)

اللخمي محمد بن أحمد "الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل"، تحقيق: محمد الشقيران، (ط١، النادي الأدبي بالمدينة، ١٤٣٨هـ)

المرزباني محمد بن عمران "معجم الشعراء"، صححه: د. ف كرنكو، (ط١، دار الجيل،١٤١١هـ)

معمر بن المثنى "ديوان النقائض"، (دار صادر، بيروت)

معمر بن المثنى "مجاز القرآن"، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، (مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ)

النحَّاس أبو جعفر أحمد بن محمد ـ منسوب إليه ـ "شرح أبيات سيبويه" تحقيق: د. زهير زاهد، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ)

النحَّاس أبو جعفر أحمد بن محمد "إعراب القرآن"، تحقيق: د.زهير زاهد، (ط٣،بيروت،عالم الكتب، ١٤٠٩هـ)

Bibliography

Aḥmad Mukhtār ʻUmar "al-Baḥth al-lughawī ʻinda al-ʻArab, 6th edition, Alam Al-Kutub, 1988.

al-Asad Nāṣir al-Dīn "maṣādir al-shiʻr al-Jāhilī wa-qīmatuhā al-tārīkhīyah", 8th edition, Dar Al-Jeel, 1996.

al-Aswad alghndjāny al-Ḥasan ibn Aḥmad "Farḥah al-adīb, edited by Muḥammad ʻAlī Sulṭānī, 1st edition, Damascus, Dar Al-Asima, 1431 AH.

Imīl Badīʻ Yaʻqūb "al-Muʻjam al-Mufaṣṣal fī shawāhid al-naḥw al-shiʻrīyah", 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Ilmiyyah, 1420 AH.

al-Buḥturī al-Walīd ibn ʻUbayd "al-Ḥamāsah" bi-riwāyat Abī al-ʻAbbās al-Aḥwal, edited by Dr. Muḥammad Ṭarīfī, 1st edition, Beirut, Dar Sader, 1423 AH.

al-Baghdādī ʻAbd al-Qādir ibn ʻUmar "Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-ʻArab", edited by ʻAbd al-Salām Hārūn, 4th edition, Cairo, Maktabat Al-Khanji, 1418 AH.

Ibn Birrī Allāh ibn Birrī "al-Tanbīh wa-al-īḍāḥ", edited by Muṣṭafá Ḥijāzī wa-ʻAlī al-Najdī, 1st edition, Arab Language Academy in Egypt, 1980.

Ibn Jinnī Abū al-Fatḥ ʻUthmān "al-tamām fī tafsīr ashʻār Hudhayl",edited by Aḥmad al-Qaysī wkhdyjh al-Ḥadīthī wa-Aḥmad Maṭlūb, Baghdad, Al-Ani Press.

Ḥddād Ḥannā Jamīl "Muʻjam shawāhid al-naḥw al-shiʻrīyah", 1st edition, Dar Al-Uloom, 1404 AH.

al-Ḥadīthī Khadījah "al-Shāhid wa-uṣūl al-naḥw fī Kitāb Sībawayh", Kuwait University Publications, 1394 AH.

al-Ḥadīthī Khadījah, "Kitāb Sībawayh wa-shurūḥuh", Baghdad, Dar Al-Tadamun, 1386 AH.

Khālid ʻAbd-al-Karīm Jumʻah, "shawāhid al-shiʻr fī Kitāb Sībawayh", 1st edition, Kuwait, Dar Al-Aroubah Library, 1400 AH.

Ibn Kharūf ʻAlī ibn Muḥammad "sharḥ Jamal al-Zajjājī", edited by D. Salwá ʻArab, Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University, 1419 AH.

al-Lakhmī Muḥammad ibn Aḥmad "al-Fuṣūl wa-al-jamal fī sharḥ abyāt al-Jamal", edited by Muḥammad alshqyrān, 1st edition, Al-Nadi Al-Adabi Bil Madinah, 1438 AH.

aldqyqy Sulaymān ibn banīn ibn Khalaf "Lubāb al-albāb fī sharḥ abyāt al-Kitāb", edited by injā Ibrāhīm Yaḥyá, Ph.D. thesis, Umm Al-

Qura University, 1417 AH.
Aldqyqy Sulaymān ibn banīn ibn Khalaf "Ittifāq al-mabānī wa-iftirāq al-ma‘ānī", edited by Yaḥyá ‘Abd al-Ra’ūf Jabr, 1st edition, Amman, Dar Ammar, 1405 AH.
Dīwān Tamīm ibn Muqbil, edited by Dr. ‘Azzah Ḥasan, Damascus, 1962.
Dīwān Ḥamīd ibn Thawr, Edited by: ‘Abd al-‘Azīz al-Maymanī, (Dar Al-Kotob Al-Masriyya, 1951)
Dīwān ‘Amr ibn Aḥmar al-Bāhilī, Collected and Edited by: Ḥusayn ‘Aṭwān, (Publications of the Arabic Language Academy in Damascus)
Dīwān ‘Amr ibn sh’s, Edited by Yaḥyá al-Jubūrī, (Al-Adab Printing House in Najaf, 1976)
Diwan Al-Farazdaq, Collected by: Allāh al-Ṣāwī, Ibn Taymiyyah Library, (1st edition, Cairo, 1354 AH)
Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb "usṭūrat al-abyāt al-khamsīn fī Kitāb Sībawayh", (Published paper, 1973)
Alzzubydy Muḥammad ibn al-Ḥasan "Ṭabaqāt al-naḥwīyīn wāllghwyyn", Edited by: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, (2nd edition, Egypt, Dar Al-Ma'arif)
Alzzabīdy Muḥammad Murtaḍá "Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs", Edited by ‘Alī shyry, (Beirut, Dar Al-Fikr, 1425 AH)
Al-Zajjaj Ibrahim bin Al-Sarri "I'rab Al-Quran", Edited by: Ibrāhīm al-Abyārī, (2nd edition, Cairo, Egyptian Book House, 1402 AH)
Abū Zayd Sa‘īd ibn Aws al-Anṣārī "al-Nawādir fī al-lughah", Edited by: . Muḥammad ‘Abd al-Qādir Aḥmad, (1st edition, Beirut, Dar Al-Shurouq, 1401 AH)
Ibn alssā‘y ‘Alī ibn Anjab "al-Durr al-thamīn fī Asmā’ al-Muṣannifīn", (1st edition, Tunis, Dar Al-Gharb, 1430 AH)
Alssukry al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn "Dīwān Abī al-aswad al-Du’alī", Edited by: Muḥammad Āl Yāsīn, (Beirut, Dar Wa Maktabat Al-Hilal, 1418 AH)
Alssukry al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn "sharḥ ash‘ār al-Hudhaylīyīn", Edited by: ‘Abd al-Sattār Farrāj wa-Maḥmūd Shākir, (Cairo, Maktabat Al-Arubah)
Sībawayh ‘Amr ibn ‘Uthmān "al-Kitāb", Edited by: ‘Abd al-Salām Hārūn, (4th edition, Cairo, Maktabat Al-Khangee, 1425 AH)
Sībawayh ‘Amr ibn ‘Uthmān "al-Kitāb", Edited by: Dr. . Muḥammad Kāẓim al-bukā’, (1st edition, Lebanon, Zin Al-Haqqiyah and

Adabiyyah Library, 2015)
Sībawayh ʻAmr ibn ʻUthmān "al-Kitāb", (Printed edition, Bulaq, Dar Sader)
Sībawayh ʻAmr ibn ʻUthmān "al-Kitāb", (French edition, Edited by: Hartwig Derenburg)
Sulṭānī Muḥammad ʻAlī "ḥawla nisbat al-abyāt fī Kitāb Sībawayh", (Published research in the Journal of the Arabic Language Academy in Damascus, 1974)
Ibn sydh ʻAlī ibn Ismāʻīl "sharḥ abyāt al-Jamal", Edited by: Dr. Maḥmūd al-ʻĀmūdī, (1st edition, Al-Nadi Al-Adabi in Al-Madina, 1438 AH)
al-Sīrāfī Abū Saʻīd al-Ḥasan ibn Allāh "sharḥ Kitāb Sībawayh", Edited by: Dr. ʻAbd al-Muʻṭī Qalʻajī (1st edition, Al-Quds Company)
al-Sīrāfī Yūsuf ibn al-Ḥasan "sharḥ abyāt Sībawayh", Edited by: Dr. Muḥammad ʻAlī Sulṭānī, (1st edition, Damascus, Dar Al-Asma', 1435 AH)
al-Suyūṭī ʻAbd-al-Raḥmān ibn Abī Bakr "al-Iqtirāḥ fī uṣūl al-naḥw wa-jadalih", Edited by: Maḥmūd fjjāl, , (1st edition, Matba'at Al-Thaghr, 1409 AH)
Ibn al-Shajarī ʻAlī ibn Muḥammad al-Ḥasanī "Amālī Ibn al-Shajarī", Edited by Maḥmūd al-Ṭanāḥī, (Cairo, Maktabat Al-Khanji)
Shiʻr al-Zibriqān ibn Badr, Edited by: Dr. Saʻūd Maḥmūd ʻAbd al-Jābir, (2nd edition, Beirut, Markaz Al-Risalah, 1408 AH)
al-Shantamarī Yūsuf ibn Sulaymān "sharḥ abyāt Sībawayh", Edited by: Dr. Zuhayr Sulṭān (2nd edition, Beirut, Markaz Al-Risalah, 1419 AH)
al-Shinqīṭī Aḥmad ibn al-Amīn "al-Durar al-lawāmiʻ ʻalá Hamʻ al-hawāmiʻ sharḥ jamʻ al-jawāmiʻ", Edited by: Dr. . ʻAbd al-ʻĀl Mukarram, (Cairo, Alam Al-Kutub, 1421 AH)
al-Ṣaymarī Allāh ibn ʻAlī "al-Tabṣirah wa-al-tadhkirah", Edited by: Dr. Fatḥī ʻlī al-Dīn, (1st edition, Umm Al-Qura University, 1402 AH)
al-Ṭanṭāwī Muḥammad "Nash'at al-naḥw wa-tārīkh ashhar al-nuḥāh", (1st edition, Beirut, Alam Al-Kutub, 1417 AH)
Ibn ʻAbd Rabbih Aḥmad ibn Muḥammad "al-ʻIqd al-farīd", Edited by: Aḥmad Amīn, (Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi)
al-ʻAynī Badr-al-Dīn Maḥmūd ibn Aḥmad "al-maqāṣid al-naḥwīyah fī sharḥ shawāhid al-alfīyah", Edited by: ʻAlī Fākhir wa-Aḥmad Tawfīq wʻbdālʻzyz Fākhir, (1st edition, Cairo, Dar Al-Salam,

1431 AH)
al-ʻUyūnī Sulaymān ibn ʻAbd-al-ʻAzīz "ḥawāshī Kitāb Sībawayh", (1st edition, Dar Tayba Al-Khadra, 1442 AH)
Ibn Qutaybah Allāh ibn Muslim "al-maʻānī al-kabīr", (1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1405 AH)
al-Qaysī al-Ḥasan ibn Allāh "Īḍāḥ shawāhid al-Īḍāḥ", edited by Muḥammad al-Daʻjānī, (1st edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1408 AH)
al-Kūfī ʻAfīf al-Dīn Rabīʻ ibn Muḥammad "sharḥ abyāt Sībawayh wālmfṣl", makhṭūṭ, (Turkey, Yeni Camii Library, No. 1064)
al-Kūfī ʻAfīf al-Dīn Rabīʻ ibn Muḥammad "sharḥ abyāt Sībawayh wālmfṣl", Risālat ʻilmīyah,, edited by Ibrāhīm rkh, (Al-Azhar University, 1403 AH)
al-Marzubānī Muḥammad ibn ʻUmrān "Muʻjam al-shuʻarāʼ" edited by Dr. . F Karankaw ,(1st edition, Dar Al-Jeel, 1411 AH)
Ibn manẓūr Muḥammad ibn Mukarram "Lisān al-ʻArab", (Beirut, Dar Sader)
Muʻammar ibn al-Muthanná "mujāz al-Qurʼān", edited by Muḥammad Fuʼād Sizkīn, (Khanji Library, 1374 AH)
Muʻammar ibn al-Muthanná "Dīwān al-naqāʼiḍ", (Dar Sader, Beirut)
Alnḥḥās Abū Jaʻfar Aḥmad ibn Muḥammad "iʻrāb al-Qurʼān", edited by Dr. Zuhayr Zāhid, (3rd edition, Beirut, Al-Alam Al-Kitab, 1409 AH)
Alnḥḥās Abū Jaʻfar Aḥmad ibn Muḥammad mansūb ilayhi "sharḥ abyāt Sībawayh" edited by Dr. Zuhayr Zāhid, (1st edition, Beirut, Al-Alam Al-Kitab, 1406 AH)
Ibn Hishām Allāh ibn Yūsuf al-Anṣārī "talkhīṣ al-shawāhid wa-talkhīṣ al-Fawāʼid", edited by Dr. ʻAbbās al-Ṣāliḥī, (1st edition, Beirut, Dar Al-Kotob Al-Arabi, 1406 AH)
Ibn Yaʻīsh Yaʻīsh ibn ʻAlī "sharḥ almfṣṣal", edited by Ibrāhīm ʻAbd Allāh ,(1st edition, Cairo, Dar Saad Al-Din, 1434 AH)

١٣٨١
١٩٦١

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of
Arabic Language and Literature

Vol : 9

Jul - Sep 2023